يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומי

* الاثنين ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٨ ، الموافق ٢١ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٦٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום שני 28.11.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 167/45 - 28.11.1988 - Price: 70 Agorah

# تنديد فلسطيني وعربي واسع برفض واشنطن منح عرفات تأشيرة دخول الى الامم المتحدة

● الاجراء الامريكي يعد انتهاكا صارخا للقوانين الدولية ومسا خطيرا بالامم المتحدة ●
مساع لنقل مناقشات الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية من نيويورك الى جنيف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار رفض الادارة الامريكية منح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة بهدف القاء خطاب في الاول من شهر كانون الاول المقبل امام الجمعية العمومية للامم المتحدة سخطا واستنكارا شديدين بين الاوساط الفلسطينية والعربية بينما «هلل» لهذه الخطوة المشينة حكام اسرائيل واللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة نفسها.

وصرح احمد عبد الرحمن، الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، مساء يوم السبت ١١/٢٦، لوكالة الصحافة الفرنسية بان رفض الولايات المتحدة منح ياسر عرفات تأشيرة دخول يعد انتهاكا صارخا للقوانين والمعاهدات الدولية وكذلك رفضا للسلام في الشرق الاوسط.

وقد دعا احمد عبد الرحمن الانظمة العربية الى اعادة النظر في علاقاتها مع الولايات المتحدة على ضوء الموقف الامريكي المعادي للقضايا العربية والفلسطينية.

واضاف الناطق الرسمي ان منظمة التحرير الفلسطينية تدعو الامم المتحدة الى اتخاذ القرارات المناسبة لحماية دورها الدولي لصالح السلام. واكد ان القرار الامريكي يعد انتهاكا صارخا لاتفاق «المقر» الذي يحدد العلاقات بين الولايات المتحدة والامم المتحدة حيث ابرم هذا الاتفاق في العام ١٩٤٧.

ودعا احمد عبد الرحمن الجمعية العمومية للامم المتحدة الى اعلان موقفها واضحا من هذا «الانتهاك الصارخ» للقوانين الدولية الذي يعد «مسا خطيرا بالامم المتحدة وبجميع اعضائها» وليس مجرد اجراء امريكي عدائي تجاه منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الناطق الفلسطيني ان واشنطن تعبر بذلك عن رفضها للسلام وللقرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني لصالح السلام في الشرق الاوسط. واضاف ان القرار الامريكي يكشف عن وجه الادارة الامريكية ممثلة بجورج شولتس ورونالد ريغن الذي يتسم بالدعم الكامل لاسرائيل وللاحتلال الاسرائيلي. وقال ان رفض الولايات المتحدة منح عرفات تأشيرة دخول يعد «ضربة شديدة موجهة لسمعة ومصداقية» الولايات المتحدة وللعلاقات العربية الامريكية.

واوضح انه على الرغم من الموقف العدائي الامريكي فان منظمة التحرير الفلسطينية ستواصل مسيرتها على طريق السلام ومن اجل الحصول على تأييد دولي اكبر للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني اي حقه في تقرير المصير وفي اقامة دولته المستقلة.

● الجامعة العربية ●

وذكر مندوب جامعة الدول العربية في الامم المتحدة كلوفيس مقصود، يوم السبت ١١/٢٦، ان قرار الولايات المتحدة رفض منح عرفات تأشيرة دخول هو قرار «مؤسف».

واوضح مقصود ان الولايات المتحدة برفضها منح عرفات تأشيرة دخول «قد خالفت القانون الدولي واتفاق «المقر»

● البقية على ص٥ ●

# قوات الاحتلال ترتكب الفظائع وتقمع هبة قطاع غزة بالرصاص الكثيف والغاز والهراوات

□ عشرات الاصابات، بينها طفل القى به الجنود داخل اطار مطاطي مشتعل □ مداهمة عدد كبير من قرى الضفة الفلسطينية وشن حملات اعتقال وتنكيل واسعة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ارتكبت قوات الاحتلال، يوم امس، فظائع رهيبة في مختلف انحاء قطاع غزة وقمعت الاهالي، بوحشية قل مثيلها. وكانت اسماء الجرحى، حتى ساعة متأخرة من يوم امس، تتوالى الينا. ومن بين الجرحى طفل القاه الجنود داخل اطار مشتعل فاصيب بحروق في الساق والبطن والخاصرتين، لمجرد رفضه اطفاء الاطار.

● البقية على ص٥ ●

□ يا شهيد ارتاح ارتاح □

● جانب من مسيرة اهالي سعير والشيوخ في الذكرى الاربعين لاستشهاد ياسر المطور واحتفالا باعلان استقلال الدولة الفلسطينية (٨٨/١١/٢٦). (صورة خاصة من «الاتحاد» - القدس) ●

طيلة يوم امس الاول:

## جنود الاحتلال يجهزون على اطفال القطاع ونسائه وشيوخه بالنار والعيارات الكروية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توالت، حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية وصباح امس، الانباء عن الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مختلف انحاء قطاع غزة وسقط خلالها شهيد واصيب العشرات بالرصاص والكرات المعدنية والغاز والهراوات واعقاب البنادق.

وفيما يلي نماذج من نتائج اعمال القمع الوحشية خلال يوم امس الاول، اضافة الى التي نشرناها في عدد «الاتحاد» من يوم امس (١١/٢٧).

في ساعات العصر وقعت مواجهات في مخيم دير البلح قذفت قوات الاحتلال، خلالها، قنابل الغاز بكثافة على مدرسة دير البلح للاجئات فاصيبت المدرسة صفية البردويل (٤٠ عاما) والطالبتان اماني مطر (١٤) وصابرين الافرنجي (١٤) بالاختناق ونقلن الى العيادة التابعة للوكالة.

واجهزت قوات الاحتلال، باطلاق الرصاص الكثيف، على المدارس الاعدادية للاجئين في مخيم النصيرات، مما اسفر عن اصابة حامد محمد ابو غنايم (١٤) رصاصة في الفخذ الايسر) ورامي محمد ابو شاويش (١٤ - رصاصة في الفخذ الايسر، ايضا) وفي قرية الزوايدة اصيب هشام محمد جويفل (١٤) برصاصة في الساق اليسرى.

● البقية على ص٥ ●

## مذكرة مكتوبة بدماء الامهات الفلسطينيات الى قداسة البابا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقام سيادة المطران لطفي لحام، يوم امس، في كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك في مدينة بيت ساحور، قداسا تذكاريا خصص لهدف تحقيق السلام والعدل في بلادنا.

وفي ختام القداس وقعت عشرات الامهات، بدمائهن، على مذكرة كتبت بدمائهن وارسلت الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني دعونه فيها الى التدخل لوضع حد لمجازر الاحتلال، التي يسقط جراءها الشهداء الفلسطينيون الواحد تلو الاخر.

وجاء في المذكرة: «ابناؤنا يتزفون كل يوم ويستشهدون واحدا تلو الاخر في سبيل تحقيق حريتهم وتثبيت هويتهم والحفاظ على كرامتهم».

## تنزانيا تعترف بالدولة الفلسطينية

● ستوكهولم - الوكالات - دعا ستيلان اندرسون، وزير خارجية السويد، الحكومة الاسرائيلية الى البدء بحوار بناء مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان الوزير السويدي يتحدث في اجتماع التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي عقد، مساء امس الاول (السبت)، في العاصمة السويدية واكد فيه ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي والتوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى اوصى مؤتمر الاتحاد الوطني من اجل الاستقلال والثورة للحزب الحاكم في تشاد، المنعقد حاليا في عاصمة تشاد، الحكومة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية.

ودعا المؤتمر، في قرار خاص اتخذ بشأن هذه المسألة، الى التضامن مع النضال المشروع للشعب العربي الفلسطيني تحت قيادة م.ت.ف من اجل تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية.

وكانت تنزانيا اعلنت اعترافها، يوم الجمعة الماضي، بالدولة الفلسطينية.

وقالت وزارة الخارجية التنزانية في بيان رسمي صدر، في اليوم نفسه، ان تنزانيا تأمل في ان يؤدي اعلان الدولة الفلسطينية الى مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

## مقتل احد افراد خلية فدائية برصاص دورية اسرائيلية في جنوب لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان دورية من الجيش الاسرائيلي قتلت، الليلة قبل الماضية، احد عناصر مجموعة مسلحة في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضافت المصادر نفسها ان المجموعة التي تمكن بقية افرادها من الفرار كانت تستعد للقيام باعتداءات في المنطقة «الامنية».

واشارت الى ان الجنود الاسرائيليين عثروا على كميات كبيرة من الذخيرة والمتفجرات قرب جثة العنصر القتيل.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/٢٨، بين غائم جزئيا وصاف ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية والمركزية في البلاد وبعد ساعات الظهر يتحول الى غائم جزئيا وتنتشر الامطار في جميع مناطق البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● القدس وضواحيها - ١٦° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب - ٢٠° ● البحر الميت - ٢٤° ● ايلات والعربة - ٢٦°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر هائجا حيث يتراوح ارتفاع الامواج من «١٠٠» الى «١٢٠» سنتمترا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ٢٥ - ٨٨/١١/٢٧)

العملة «يتسيغ»

● دولار امريكي ١٫٥٨ ش.ج
● جنيه استرليني ٢٫٨٩٨٩ ش.ج
● مارك الماني ٠٫٩١٩٥ ش.ج
● فرنك فرنسي ٠٫٢٩٩١ ش.ج
● فرنك سويسري ١٫٠٩٧٦ ش.ج
● دينار اردني ٢٫٨٤٤ ش.ج
● الشيكل ١٫٠٩٤٥ ش.ج
● السويدي ١٨٦ ـ ١٫٨٧ ش.ج

## * أجمل باقة ورد *

الى الحبيب حازم ميخائيل بمناسبة افتتاح «صالون الحلاقة للسيدات» مقابل البنك العربي - كفر ياسيف.

سهى وانتصار يونس

## منع مواطنة من دخول قرية كفر مالك، الخاضعة لحظر التجول، لحضور جنازة والدتها

* السماح لها بذلك فقط بعد تدخل الصليب الاحمر *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل قوات الاحتلال، منذ ١١/١٩ الجاري، فرض حظر تجول مشدد على قرية كفر مالك. وتشمل اجراءات الاحتلال ضد هذه القرية (قضاء رام الله) قطع التيار الكهربائي والسيطرة على مدرسة البنات وتحويلها الى ثكنة عسكرية ومنع فتح معصرة الزيتون (ما عدا ايام الجمعة)، مما ادى الى تلف القسم الاكبر من محصول الزيتون.

كذلك تشن قوات الاحتلال، تحت ستار حظر التجول، حملات اعتقال داخل المنازل شملت اكثر من ٣٦ مواطنا وتحطيم الاثاث وسكب الادوية والسماد الكيميائي على المواد التموينية (كما حصل في منزل المواطن عبد الكريم سعفان جمعة يوم امس الاول، السبت). وخلال مداهمة المنزل ضرب الجنود، بالهراوات، عادل عبد الكريم حمايل (٦ سنوات) كما ضربوا، في مناسبة ثانية، طفلة حسن الحاج بعيرات بحجة انها انتهكت اوامر حظر التجول بوقوفها على باب منزل عائلتها.

وبلغت وحشية الاحتلال الحضيض حين منعت الحاجة زهدية بكر من مغادرة القرية للعلاج، في ١١/٢١ فاحضر لها طبيب من خارج القرية وفي ١١/٢٣ توفيت الحاجة زهدية بكر ومنعت قوات الاحتلال ابنتها من دخول القرية لحضور جنازة الوالدة. لكنها عادت وسمحت لها بعد تدخل الصليب الاحمر.

ويذكر ان سلطات الاحتلال هددت بهدم ثمانية منازل في القرية.

# عودة الهدوء الى بيروت الغربية

● (١٢٠) قتيلا وجريحا محصلة الاشتباكات بين «امل» وبين «حزب الله» ●

● بيروت - «و.ص.ف» - عاد الهدوء، امس (الاحد)، الى بيروت الغربية بعد ثلاثة ايام من الاشتباكات بين «أمل» و«حزب الله» التي هددت خطة دمشق الامنية في بيروت الغربية المطبقة منذ ٢١ شهرا.

وعلم لدى «حزب الله» ان عودة الهدوء هذه تأتي بعد الزيارة، البعيدة عن الاضواء، التي قام بها امس الاول (السبت) اثنان من مسؤولي «حزب الله» الى دمشق حيث استعرضا مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، السبيل الى انهاء المعارك مع حركة «امل».

وحسب مصادر متطابقة فان الاشتباكات، التي بدأت، الثلاثاء الماضي، في الضاحية الجنوبية لبيروت وامتدت الخميس الماضي الى شوارع العاصمة اللبنانية ادت الى سقوط ٣٠ قتيلا وحوالي ٩٠ جريحا.

وافاد شهود عيان بان الجيش السوري اعاد، مساء امس الاول (السبت)، انتشاره في المناطق «الساخنة» من بيروت الغربية وتدخل صباح امس (الاحد) بقوة لتطويق اخر اشتباك عند المدخل الجنوبي للعاصمة اللبنانية قرب السفارة الايرانية. واضافت المصادر ان الجنود السوريين قاموا بعد ذلك بايقاف عدد من الاشخاص في هذه المنطقة.

وهدد الجيش السوري في بيان «باطلاق النار دون سابق انذار» على اي عنصر مسلح في بيروت الغربية التي ينتشر فيها ١٠ آلاف جندي سوري منذ شباط ١٩٨٧.

ولكن وان بدا ان المعارك انتهت في بيروت الغربية فان الاشتباكات المتقطعة تواصلت، امس (الاحد)، في الضاحية الجنوبية المقسمة الى «مناطق نفوذ» بين «امل» و«حزب الله». وعلم من مصادر متطابقة ان الجيش السوري الذي ينتشر في هذه المنطقة منذ ستة اشهر لم يتدخل.

واتهمت حركة «امل» «حزب الله» بالقيام بعمليات مداهمة وخطف في احياء الضاحية. في حين اكد «حزب الله» من جهته ان حركة «امل» اعتقلت امس

● البقية على ص٥ ●

في ختام زيارة للاتحاد السوفييتي:

# ميتران: اعادة البناء حدث جليل في التاريخ المعاصر!

● الاعراب عن الامل في مشاركة فرنسا في رحلة مقبلة باتجاه المريخ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصف الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، الذي اختتم والوفد المرافق له زيارة رسمية في الاتحاد السوفييتي يوم السبت ١١/٢٦، زيارته التي استغرقت يومين بانها كانت ناجحة وحافلة بالمحادثات مع نظيره السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وباللقاءات الاخرى والنشاطات على جميع الاصعدة.

واستهل ميتران حديثه، في مؤتمر صحفي عقد في قاعدة «بايكانور» الفضائية السوفييتية عشية اطلاق السفينة الفضائية «سيوز ت.م - ٧» التي تحمل على متنها طاقما سوفييتيا - فرنسيا مشتركا، عن التعاون السوفييتي - الفرنسي في مجال الفضاء مشيرا الى ان فرنسا هي الدولة الغربية الوحيدة التي تشارك في رحلات فضائية ثنائية مع الاتحاد السوفييتي. وقال انه تقرر رسميا ان يشارك الفرنسيون، مرة كل سنتين، في رحلات فضائية تستغرق شهرا على الاقل على متن المحطة السوفييتية «مير» واعرب عن امله في مشاركة فرنسا في رحلة مقبلة باتجاه المريخ.

واشار ميتران، لدى حديثه عن نزع السلاح، الى ان الجمود بين الشرق والغرب قد زال وهذا الامر يسمح بالشروع في مفاوضات حول نزع الاسلحة التقليدية في اوروبا. وان الشركاء عقدوا العزم، على ما يبدو، على الدخول في مفاوضات. واضاف «والان جاء دور وزراء الخارجية والدبلوماسيين ليتولوا هذا الموضوع».

وفيما يتعلق بفكرة «البيت الاوروبي المشترك» التي طرحها الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، قال ميتران: «نحن نبحث عن افكار لا تحاصرها الحتميات السياسية والدبلوماسية، بل والعسكرية طالما اصبح في وسعنا ان نعكف على بناء اوروبا بشكل ما كلا من جانبه رغم التقسيم الراهن». واورد في هذا الصدد ذكر مجالات البيئة والعلوم والسمعيات والبصريات.

ومن جانب اخر وصف ميتران اعادة البناء الجارية في الاتحاد السوفييتي بانها «حدث جليل في التاريخ المعاصر».

وعلى صعيد العلاقات بين فرنسا والاتحاد السوفييتي ذكر الرئيس الفرنسي جملة قصيرة قالها له غورباتشوف يوم الجمعة الماضي. «قرارات اكثر واوراق اقل». وعلق بقوله «لا يسعنا ان نقول سوى انه محق في ذلك».

## امر احترازي يحظر طرد مواطن من القطاع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا، يوم امس، امرا احترازيا بوقف قرار ابعاد المواطن عايش عزيز ابو سعدة من مخيم جباليا في القطاع وذلك لحين الانتهاء من الاجراءات القضائية.

وكان صدر قرار يوم (٨/١٧) الماضي بابعاد ابو سعدة الى خارج وطنه بتهمة مسؤوليته عن لجان شعبية والانتماء للحزب الشيوعي الفلسطيني. وصادقت اللجنة العسكرية الاستشارية على امر الابعاد (الموقع من قائد المنطقة الجنوبية) مما دفع ابو سعدة لتقديم الالتماس بواسطة محاميه اسامة سعدي.

## لقاء بين ممثلي السفارة السوفييتية وزعماء «الدوشمان» في اسلام اباد

● اسلام اباد - «تاس» - جرى، امس الاحد ١١/٢٧، اللقاء الاول بين ممثلي السفارة السوفييتية لدى الباكستان وبين زعماء عصابات «الدوشمان» الذين يتخذون من الباكستان مركزا لانطلاقهم في اعمالهم العدوانية ضد سكان المدن والقرى الافغانية ومعارضتهم لسياسة الاصلاح التي اعلنها الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، تمشيا مع اتفاقيات جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية.

وناقش الطرفان خلال اللقاء مسالة اعادة الجنود السوفييت الذين وقعوا في الاسر لدى تشكيلات عصابات «الدوشمان».

## الشرق الاوسط لا يزال يحتل المركز الاول في مبيعات الاسلحة الامريكية

● واشنطن - «و.ص.ف.» - ذكر تقرير لاحد معاهد الابحاث الخاصة ان الشرق الاوسط كان ولا يزال في العام ١٩٨٧ المستورد الرئيسي للاسلحة على الرغم من الانخفاض الملحوظ لقيمة الصادرات الاجمالية بالنسبة للعامين السابقين.

واستند «معهد الابحاث حول مسؤولية المستثمر» الى ان الحكومة الامريكية وافقت في العام ١٩٨٧ على عقود تصدير تبلغ قيمتها الاجمالية ٤٫٩ مليارات دولار. ويشكل هذا الرقم تراجعا نسبته ٢٢ في المئة عما كان عليه في العام ١٩٧٦ و ٤٤ في المئة عما كان عليه في العام ١٩٨٥.

واشار التقرير، ايضا، الى ان شركة ماك دونالد دوغلاس وهي من اهم المتعاقدين مع «البنتاغون» احتلت المركز الاول في المبيعات مسجلة مبيعات بقيمة ٦٥٧ مليون دولار.

وافاد الناطق باسم المعهد، بول فيراري ان «هذا الانخفاض عائد اساسا الى اشتداد المنافسة وتقلص السوق» واضاف «واما ان تكون البلدان المصدرة للنفط لم تعد تملك الاموال لشراء الاسلحة واما ان تكون لم تعد بحاجة لاية اسلحة».

لكن فيراري اوضح انه كان من الممكن الا تتراجع المبيعات الامريكية من الاسلحة لو لم يوقف الكونغرس الامريكي صفقات بيع طائرات جديدة لدول في الشرق الاوسط مثل السعودية.

## مدير عام وزارة الخارجية في موسكو

● القدس - اذاع التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» الاخبارية، الليلة الماضية، ان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام طمير موجود في العاصمة السوفييتية موسكو.

واوضح التلفزيون ان هذه المرة الاولى، منذ ٢١ عاما، التي يقوم فيها دبلوماسي اسرائيلي رفيع المستوى بزيارة للاتحاد السوفييتي. واضاف ان وزارة الخارجية والوزير نفسه، شمعون بيرس، ومكتب رئيس الحكومة لم يحاطوا علما بامر هذه الزيارة غير ان مصادر مطلعة في وزارة الخارجية ذكرت ان هدف الزيارة هو بحث مجرى عمل الوفد القنصلي الاسرائيلي في موسكو.

وقال المعلق السياسي للتلفزيون ان زيارة طمير ستستغرق (٣٦) ساعة ولن يتخللها لقاء مع اي من المسؤولين السوفييت.

## وقف عملية تبادل الاسرى المرضى والمعوقين بين ايران والعراق

●نيقوسيا - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا ان ايران اعلنت، امس (الاحد)، عن وقف ترحيل اسرى الحرب العراقيين المرضى والمعوقين.

واكدت الوكالة، نقلا عن رئيس لجنة اسرى الحرب الايرانيين عطاء الله مهاجراني، ان ايران لن ترجع في قرارها هذا «سوى بعد الافراج عن ٦٧ اسيرا ايرانيا لم تطلق بغداد سراحهم خلال المراحل الاولى من عملية تبادل المحتجزين». واتهم مهاجراني العراق «بانتهاكات متكررة لاتفاق ١١ تشرين الثاني» المتعلق بتبادل الاسرى المرضى او المعوقين بين البلدين.

ويقضي الاتفاق بتبادل (١١٥١) اسيرا عراقيا مقابل (٤١) ايرانيا يوميا حتى السابع من كانون الاول القادم في ما عدا ايام الجمعة، وهو يوم عطلة في البلدين. ومنذ بداية العملية اطلقت ايران سراح (١٥٥) اسيرا عراقيا من اصل (٣٤٥) كان مقررا اطلاق سراحهم، موضحة ان بعض هؤلاء الاسرى طلبوا حق اللجوء السياسي الى ايران وان اخرين تبين، لاطباء اللجنة الدولية للصليب الاحمر، ان حالتهم الصحية مرضية.

وردا على هذا الموقف لم يطلق العراق، الذي شكك في قرارات اللجنة الدولية للصليب الاحمر، سوى (٥٦) اسيرا ايرانيا من اصل (١٢٣).

ويتناول الاتفاق المبرم بين العراق وايران، تحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر، تبادل (١٥٦٩) اسيرا من المرضى او المعوقين (١١٥٨ عراقيا و ٤١١ ايرانيا).

## طفل من العيسوية يصيب ضابطا بحجر في رأسه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتجز قائد دوريتي «حرس حدود» ثمانية شبان من قرية العيسوية نحو ساعتين عصر امس الاول (السبت) وطالبهم بالتعرف على طفل في حوالي السابعة من العمر رشق الضابط المذكور بحجر واصابه في رأسه بدون ان يتمكن (الضابط) من امساك الطفل الذي توارى عن الانظار.

وكان الضابط المذكور اوقف عددا من الشبان قرب جامع القرية (في مركزها) محاولا استجوابهم عن راشقي الحجارة. وفيما هو يقوم بذلك (وهو متكيء على كتف احد الشبان) رشقه طفل بحجر واصابه في رأسه ولم يتمكن الضابط من الامساك بالطفل.

وفي ساعات المساء قام افراد حرس الحدود باطلاق عشوائي لقنابل الغاز على المنازل في القرية.

## عرفات يدعو سوريا الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية رسميا

● الكويت - و.ص.ف - دعا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، سوريا الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في منتصف الشهر الحالي والى ان تتبنى ازاء منظمة التحرير الموقف الايجابي نفسه الذي اتخذته من مصر.

وتعليقا على رد الفعل السوري الايجابي على اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية قال عرفات في تصريحات نشرتها، امس الاحد ١١/٢٧، صحيفتا «الوطن» و «السياسة» الكويتيتان «اطلب من الاخوة السوريين ان يسألوا انفسهم لماذا لم يعترفوا بالدولة الفلسطينية حتى الان رغم ان اقامة الدولة هي موضوع قرار عربي صدر عن القمم العربية واقرتها قمة الجزائر» التي عقدت في حزيران ١٩٨٨.

واضاف عرفات «ننتظر من الاخوة السوريين ايجابية بالنسبة لاعلان الدولة تساوي الايجابية التي يتحركون بها تجاه تسوية علاقاتهم مع مصر».

«صاندي اكسبرس» اللندنية:

## تاتشر تفحص امكانية الغاء الاوامر التي تحظر اللقاءات بين الوزراء والمسؤولين البريطانيين وبين قادة وممثلي م.ت.ف

● لندن - افادت صحيفة «صاندي اكسبرس» الاسبوعية اللندنية، في عددها الصادر صباح امس الاحد، بان رئيسة الحكومة البريطانية، مارغريت تاتشر، تبحث في امكانية الغاء الاوامر الحكومية البريطانية التي تحظر اللقاءات بين الدبلوماسيين في وزارة الخارجية البريطانية وموظفي الوزارات الاخرى وبين قادة وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت الصحيفة ان تاتشر تفحص امكانيات السماح للوزراء البريطانيين بالتقاء قادة وممثلي م.ت.ف واضافت الصحيفة ان رئيسة الوزراء البريطانية بدأت هذا البحث في اعقاب قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة (دورة الانتفاضة) وذلك «على الرغم من علمها بان خطوة كهذه ستثير غضب اسرائيل وواشنطن على حد سواء» - كما قالت الصحيفة.

ويذكر ان وزارة الخارجية البريطانية رحبت، في الاسبوع الماضي، بقرارات المجلس الوطني في «دورة الانتفاضة» واعتبرتها «خطوة ايجابية». كما يذكر ان رئيسة الوزراء البريطانية طالبت الرئيسين الامريكيين الحالي والمنتخب، رونالد ريغن وجورج بوش، بعدم رفض مقررات المجلس الوطني الفلسطيني وبحث امكانيات تغيير الموقف الامريكي من م.ت.ف.

## اطلاق سراح اثنين من قادة المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - الوكالات - اعلنت ادارة السجون في جنوب افريقيا انه تم، يوم السبت ١١/٢٦، اطلاق سراح رئيس المؤتمر الوطني الافريقي (حركة وطنية سرية للمواطنين الافارقة الاصليين)، زيفانيا موثوبنغ، (٧٨ سنة) الذي كان يمضي منذ العام ١٩٧٩ عقوبة بالسجن (١٥) عاما من دون اية شروط.

واكدت سلطات النظام العنصري في جنوب افريقيا ان سجينا سياسيا اخر هو الرئيس السابق للمؤتمر الوطني الافريقي، هاري غوالا، اطلق سراحه، ايضا، في اليوم ذاته دون شروط.

وكانت عائلة موثوبنغ واصدقاؤه يقومون، منذ اشهر عدة، بحملة لاطلاق سراحه او على الاقل لنقله بصورة دائمة الى احد المستشفيات.

ويعاني موثوبنغ من اصابة بورم خبيث في الغدة الواقعة في اسفل الحنجرة وكانت صحته تدهورت بصورة خطرة خلال الاسابيع الاخيرة حسب ما افاد اقرباؤه.

ويعاني غوالا من ناحيته من مرض خطير في جهازه العصبي. واوضح في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية ان سراحه اطلق لاسباب صحية.

وكان موثوبنغ وغوالا رفضا في الماضي عرضا لرئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا، بيتر بوتا، تقضي باطلاق سراح السجناء السياسيين مقابل ادانة اللجوء الى العنف.

## عرفات زار الاردن والتقى الملك حسين والرفاعي

● عمان - «و.ص.ف» - علم من مصدر اردني مأذون ان الملك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اجريا امس (الاحد) في عمان سلسلة مباحثات تمحورت حول الرفض الامريكي منح عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

وكان عرفات وصل الى عمان، مساء امس الاول (السبت)، آتيا من بغداد في زيارة رسمية الى الاردن تستغرق يومين هي الاولى منذ اعلان المجلس الوطني الفلسطيني دولة فلسطين المستقلة في ١٥ تشرين الثاني الحالي.

وافاد المصدر ذاته ان رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، استقبل عرفات في مطار عمان واطلعه على رفض وزارة الخارجية الامريكية منحه تأشيرة دخول.

وبحث الملك حسين وعرفات الرفض الامريكي خلال جولة اولى من المحادثات عقداها، امس (الاحد)، في قصر الضيافة في عمان حيث يقيم عرفات. واتفقا حسب ما اضاف المصدر ذاته على «تنسيق المواقف للتوصل الى المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

في رسائل موجهة الى رؤساء الدول والحكومات:

# عرفات يدعو بلدان اوروبا الغربية الى ممارسة الضغوط على واشنطن لحملها على الاعتراف بالحقوق الفلسطينية

● ممثل م.ت.ف في بلجيكا: المجموعة الاوروبية يمكن ان تحدث ديناميكية لصالح عقد المؤتمر الدولي الذي تؤيده ● م.ت.ف تنوي التقدم بطلب للانضمام الى اتفاقية محكمة العدل الدولية في لاهاي ●

● تونس - «و.ص.ف» - دعا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم السبت (١١/٢٦)، بلدان اوروبا الغربية الى ممارسة ضغوط على الادارة الامريكية لحملها على الاعتراف بالحقوق الفلسطينية، وفق ما اوردت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في نشرتها الموزعة في تونس.

ودعا عرفات هذه البلدان، في رسائل بعث بها الى رؤساء دولها وحكوماتها، الى «تطوير شكل الدعم الذي تقدمه للشعب الفلسطيني والتصدي لسياسة اسرائيل القمعية والتوسعية وممارسة ضغوط على الادارة الامريكية لحملها على الاعتراف بالحقوق الفلسطينية وفق الشرعية الدولية».

وقالت الوكالة الفلسطينية ان هذه الرسائل الهادفة الى اطلاع القادة الاوروبيين على نتائج الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر واعلنت قيام دولة فلسطينية مستقلة تدعو، ايضا، البلدان الاوروبية الى «اعطاء دفع لمسيرة السلام وخلق الظروف المناسبة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط».

وكان عرفات صرح، يوم الجمعة، لوكالة الانباء الليبية بأن موقف بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ازاء اعلان الجزائر «غير كاف وغامض ويعكس اختلافا في وجهات النظر بين بلدان المجموعة».

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «لو سوار» (المساء) البلجيكية يوم السبت ١١/٢٦، ان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل، شوقي ارملي، يأمل في قيام المجموعة الاقتصادية الاوروبية بمبادرة لصالح عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

واعرب ارملي، امام مجموعة من الصحفيين، عن خيبة امله لان دول المجموعة الاثنتي عشرة «لم تقر على الاقل مبدأ دولة فلسطينية» في البيان الذي اصدرته يوم الاثنين الماضي على اثر موافقة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر على القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) لمجلس الامن بشأن وجود اسرائيل.

وكانت المجموعة اكتفت في بيانها باعتبار قرارات الجزائر «تتضمن خطوات ايجابية نحو تسوية سلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي».

وبالنسبة للدور الذي يمكن ان تقوم به المجموعة الاوروبية حاليا اعتبر المسؤول الفلسطيني «انها يمكن ان تحدث ديناميكية لصالح عقد المؤتمر الدولي» الذي تؤيده رسميا.

وقال ارملي متطرقا الى قمة رودوس الاوروبية يومي (٢) و(٣) كانون الاول المقبل «لا يجب ان تبقى مكتوفي الايدي بانتظار ان يمارس الرئيس جورج بوش، الرئيس المنتخب للولايات المتحدة، مهام منصبه ويفكر في الامر. وعلى اوروبا ان تسد الفراغ قبل كانون الثاني القادم».

واكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لاهاي، عاطف صافيه، مساء يوم الجمعة ١١/٢٥، ان المنظمة تؤيد وجود دولتين للاسرائيليين وللشعب الفلسطيني «على اساس حدود ٤ حزيران ١٩٦٧» اي ما قبل حرب حزيران.

واعلن صافيه، ايضا، في مؤتمر صحفي ان منظمة التحرير على وشك التقدم بطلب للانضمام الى اتفاقية محكمة العدل الدولية في لاهاي، التي تعد اعلى هيئة قضائية للامم المتحدة. وقال «ان هذا الانضمام ممكن بدون اشتراط العضوية في الامم المتحدة».

وتحدث صافيه عن موقف منظمة التحرير في ما يتعلق بحدود الدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في منتصف تشرين الثاني الجاري فقال، ان المنظمة تعترف بمبدأ قرار مجلس الامن رقم (١٨١) الخاص بخطة التقسيم وذلك في حدود القرار (٢٤٢) الذي يحدد خطوات اقرار سلام عادل ودائم.

وعن القدس قال الممثل الفلسطيني ان المدينة يمكن ان تبقى غير مقسمة ومفتوحة. واضاف انها يمكن، ايضا، ان تضم «عاصمتين لدولتين تتمتعان بالسيادة».

## انفجار في مقابر اسرة الجنرال بينوشيت

● سانتياغو - الوكالات - اعلنت الشرطة ان شحنة من الديناميت انفجرت، في نهاية الاسبوع، في مقابر اسرة الدكتاتور التشيلي اوغوستو بينوشيت في مدافن سانتياغو العامة.

وكان الجنرال بينوشيت وقت الانفجار يحضر سلسلة من الاحتفالات بعيد ميلاده الثالثة والسبعين ولم يعلن احد مسؤوليته عن هذا التفجير.

في تقرير لبنك الخليج الدولي:

## العراق وايران يحتاجان الى (١٠٠) مليار دولار لتعمير ما دمرته الحرب

● المنامة - «و.ص.ف» - جاء في تقرير لبنك الخليج الدولي نشر، في نهاية الاسبوع الماضي، في المنامة انه بعد ثماني سنوات من الحرب يحتاج العراق وايران الى مئة مليار دولار لتمويل مشاريع التنمية واعادة التعمير.

واوضح التقرير الذي اعده القسم الاقتصادي في مصرف الخليج الدولي انه خلال السنوات العشر المقبلة سيتعين على العراق وايران استثمار (٣٠) و(٧٠) مليار دولار على التوالي في مختلف القطاعات لا سيما القطاعين الصناعي والزراعي اللذين تضررا بشكل كبير من الحرب.

واشار التقرير الى ان البلدين سيبذلان جهودهما لتنمية القطاع النفطي وعلى الاخص ترميم منشآتها ومصافيها النفطية في الخليج بغية زيادة عائداتها.

وكان كل من العراق وايران طرحا في الاشهر الاخيرة مناقصات متعددة على مختلف شركات الاستثمار الموجودة بشكل خاص في الخليج للمساهمة باعادة التعمير.

## المؤسسات الانسانية في صيدا تحتج على اختطاف مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر

● صيدا (لبنان) - و.ص.ف - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في جنوب لبنان ان المؤسسات الانسانية العاملة في صيدا احتجت، يوم السبت ١١/٢٦، على خطف مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر، بيتر وينكلر، قبل تسعة ايام في هذه المدينة.

واضاف المصدر ذاته ان نحو (٣٠) شخصا من العاملين في القطاع الطبي جلسوا في صمت امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في هذه المدينة الواقعة على بعد (٤٣) كم جنوب بيروت في حين اوقفت (٣٨) مؤسسة انسانية نشاطها قبل ظهر اليوم ذاته.

ومن جهة اخرى التقى المسؤول السابق عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان، دومينيك غروس، مسؤولا في «تجمع العلماء» هو الشيخ ماهر حمود في صيدا.

وقامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر باتصالات مع التنظيم الشعبي الناصري ومع التنظيمات الفلسطينية التابعة لمنظمة التحرير في مخيم «عين الحلوة» المجاور.

## وفاة وزير صحة ايراني سابق، متأثرا بجراحه

● طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة امس الاول (السبت) في نيقوسيا ان وزير الصحة الايراني السابق، الدكتور كاظم سامي وهو من شخصيات المعارضة ومقرب من رئيس الوزراء السابق مهدي بازرخان توفي ليلة الجمعة/السبت الماضية في احد مستشفيات طهران متأثرا بالجراح، التي اصيب بها خلال تعرضه لاعتداء مسلح الاربعاء الماضي.

واضافت الوكالة ان «رجلا ادعى انه مريض اعتدى على الطبيب بسكين واصابه اصابة بالغة في الرأس والذراع». وكانت مصادر ايرانية في باريس اشارت يوم الخميس الماضي الى تعرضه «لاعتداء مجموعة من المسلحين».

وذكرت الوكالة ان رئيس الوزراء الايراني، مير حسين موسوي اوفد ممثلا شخصيا له، صباح يوم (السبت). الى المستشفى لتقديم تعازيه الى اسرة الفقيد.

ويترأس سامي الجبهة الاسلامية للشعب الايراني. وكان وزيرا للصحة في اول حكومة ترأسها بازرخان سنة ١٩٧٩ بعد الثورة الاسلامية.

وفي السنوات الماضية تعاون بنشاط مع «التجمع من اجل اقرار الحريات وسيادة الامة الايرانية» الذي انشأه بازرخان وشخصيات مقربة منه حسب مصادر ايرانية في باريس. وكان النظام يتسامح، الى حد ما، مع هذه الحركة حتى اعتقال عدد من المقربين من بازرخان في حزيران الماضي.

وكان سامي، ايضا، على اتصال مع الخليفة المعين للامام الخميني اية الله منتظري الذي تم اعدام ١٨ من الشخصيات القريبة منه في طهران في مطلع تشرين الثاني الحالي.

## آلاف القتلى في فيضانات تايلاند

● بانكوك - «و.ص.ف» - اكد مسؤولون عن عمليات الانقاذ، امس، مقتل الاف الاشخاص في الفيضانات والانزلاقات الارضية التي اصابت جنوب تايلاند الاسبوع الماضي.

وذكر مركز انقاذ اقليم ناخون سي تامارات، الاكثر تضررا، انه تم العثور على ٢١٨ جثة منذ بداية الفيضانات الناجمة عن السيول الغزيرة الاثنين الماضي.

الا ان المصدر نفسه اوضح ان الاف الاشخاص طمروا على الارجح تحت الوحول على عمق امتار عدة اثر الانزلاقات الارضية المتعاقبة في منطقتي فيبول وكيرينوتغ اند لارن ساكا.

وكانت وزارة الداخلية اشارت، في آخر حصيلة لها، الى ١٤٢ قتيلا ومئات المفقودين في الاقاليم المنكوبة الاثني عشر. وذكرت الوزارة ان الفيضانات ادت الى تشريد اكثر من ٢٥٤ الف شخص وتلف اكثر من ٢٣٠ الف هكتار من الاراضي المزروعة.

وذكر المسؤولون المحليون في منطقة فيبول ان المنطقة طمرت بطبقة كثيفة من الطين الآتي من جبل قريب. وابيدت قرية بأكملها نتيجة تساقط جذوع الاشجار.

## اوامر بالاعتقال الاداري بالجملة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعادت قوات الاحتلال اعتقال عدد من الشبان المواطنين في المناطق المحتلة، اداريا، خلال الايام القليلة الماضية، لمدد تتراوح بين شهرين وستة اشهر.

وعرف من بينهم الطالب الثانوي وليد السيفي من ضاحية البريد والمهندس يحيى ادريس السلتان (مخيم بلاطة) وعزام موسى الجولاني وعلي راجح دعنا وجهاد الحوراني (الخليل) وعادل حسين طنيب وسعدي الطميزي (وهما من اذنا - الخليل) ورائد محمد عبد الله (حلحول) وعبد الكريم كنعان (طولكرم).

ومددت قوات الاحتلال فترة الاعتقال الاداري بحق الشاب احمد مصطفى عنايا (من عزون).

## ٢٦ نائباً في البرلمان اللبناني فوضوا البطريرك الماروني باختيار مرشحي الرئاسة

● بيروت - فوض ٢٦ نائباً مسيحياً البطريرك الماروني نصر الله صفير وضع قائمة باسماء خمسة مرشحين للرئاسة في لبنان وذلك خلال اجتماعهم في مقر البطريركية المارونية في بكركي شمال بيروت، في نهاية الاسبوع.

وذكر مصدر مطلع أن كلا من النواب المجتمعين قدم الى البطريرك الماروني قائمة باسماء خمسة الى سبعة مرشحين تسهيلا لمهمته. ومما يذكر ان صفير هو الزعيم الروحي لأكثر الطوائف المسيحية عددا في لبنان.

وبذلك جدد الـ ٢٦ نائبا مسيحيا التفويض المطلق الذي منحوه الى البطريرك صفير في ١٠ تشرين الاول الماضي «للتفاوض في انتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت ممكن». وسيقوم صفير، بعد ذلك، بتسليم هذه القائمة الى الشخصيات المسلمة اللبنانية الرئيسية والى الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية اللتين ستتوليان ابلاغ سوريا بها.

وكان الجانب الكتائبي رفض اتفاقية تم التفاوض بشأنها في منتصف ايلول الماضي بين واشنطن ودمشق بشأن ترشيح النائب الماروني مخائيل الظاهر وحده لرئاسة الجمهورية.

ومما يذكر ان مجلس النواب اللبناني، الذي يضم ٧٦ نائباً على قيد الحياة بينهم ٤١ مسيحيا، لم ينجح، حتى الآن، في انتخاب خليفة للرئيس امين الجميل الذي انتهت مدة رئاسته في ٢٣ ايلول الماضي وذلك بسبب الاختلافات الكبيرة في الرأي بين الجانب الكتائبي المناهض لسوريا وبين المؤيدين لها.

واستقبل البطريرك الماروني قبل ذلك العماد ميشيل عون رئيس حكومة العسكريين. كذلك استقبل البطريرك قائد القوات اللبنانية سمير جعجع. وكان صفير عاد، أخيرا، من زيارة للفاتيكان استغرقت اياما عدة وخصصت لبحث الازمة اللبنانية.

وجدير بالذكر ان نائب قائد القوات اللبنانية كريم بقرادوني اعرب في تصريح ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية عن تأييده لجهود البطريرك وأكد «الدعم المبدئي» من جانب القوات اللبنانية لقائمة المرشحين التي سيعرضها صفير. وقال ان «البطريرك سلطة محل ثقة بالنسبة الى المسيحيين والمسلمين على السواء وان عمله يتمتع، ايضا، بتأييد دولي بخاصة من جانب الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية»!

غير ان بقرادوني ذكر بموقف القوات اللبنانية التي ترى ان انتخابات الرئاسة يجب ان تسبق اي اصلاح للنظام السياسي اللبناني خلافا لرأي الجانب الوطني الذي يطالب باجراء الاصلاحات اولا.

وأكد مصدر وثيق الصلة بالاوساط السورية في بيروت الغربية لوكالة الصحافة الفرنسية تأييد المملكة العربية السعودية لمبادرة البطريرك.

بعد الاعتراف بثلاثة احزاب في العام ١٩٨٣:

## السلطات التونسية تعترف بشرعية حزب جديد هو «الاتحاد الدمقراطي الوحدوي»

● تونس - و.ص.ف - علم، يوم السبت ١١/٢٦، من مصدر رسمي أن السلطات التونسية منحت صفة الشرعية لحزب سياسي جديد اسمه «الاتحاد الدمقراطي الوحدوي» له نظريات قومية ووحدوية عربية.

ويضاف هذا الحزب الى خمسة تشكيلات سياسية اخرى اعترف بها قانونيا في السنوات الاخيرة. ويعود الاعتراف بثلاثة من هذه الاحزاب وهي الحزب الشيوعي التونسي وحركة الدمقراطيين الاشتراكيين وحزب «الوحدة الشعبية» الى سنة ١٩٨٣. اما التجمع «الاشتراكي التقدمي» والحزب «الاجتماعي من اجل الرقي» فقد اعترف بهما قانونيا في ايلول الماضي.

واستقبل الامين العام للحزب الجديد، عبد الرحمن التليلي، اليوم ذاته من قبل الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي. ويذكر ان التليلي هو الرئيس والمدير العام لمؤسسة قومية كبيرة وكان عضوا في «التجمع الدستوري الدمقراطي»، الحزب الحاكم، واستقال منه في الاشهر الاخيرة.

ومن جهة اخرى يواصل تيار وحدوي اخر هو «التجمع الوحدوي الدمقراطي» المطالبة بالاعتراف به رسميا. ويرئس هذه الحركة التي تأسست سنة ١٩٨١ محام اسمه بشير الصيد وهي تدعو لنظريات وحدوية عربية لا تختلف كثيرا عما تدعو له ليبيا منذ فترة طويلة.

وكان الرئيس بن علي وعد بادخال تونس في مسار دمقراطي حقيقي منذ توليه السلطة في السابع من تشرين الثاني العام ١٩٨٧.

وقد اعلن، في الاسابيع الاخيرة، ان انتخابات تشريعية ورئاسية سابقة لاوانها ستجري في نيسان المقبل حتى تتغير تركيبة مجلس النواب (البرلمان)، الذي يضم حاليا (١٢٥) نائبا جميعهم يمثلون الحزب الحاكم بحيث يعكس الواقع السياسي الجديد في البلاد وتعدد الاحزاب الذي يعمل على ترسيخه منذ عام.


الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨١
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما (٣١) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٣٧٤٩٢
□ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧


● آثار الدمار الذي الحقته الغارة الاسرائيلية على مواقع تابعة للتنظيم الشعبي الناصري شمال شرقي صيدا يوم الجمعة ١١/٢٥. (صورة من «و.ص.ف») ●

## نص بيان شولتس في رفض منح عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة

●واشنطن - رفضت الولايات المتحدة الامريكية رسميا، يوم السبت ١١/٢٦، الموافقة على منح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة لحضور مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة حول الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية في الاول والثاني من كانون الاول المقبل في نيويورك.

واعلن وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، هذا القرار في بيان من صفحتين تلي على الصحفيين.

وجاء في البيان «ان حكومة الولايات المتحدة تملك ادلة مقنعة على أن عناصر تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية قامت بعمليات ارهابية ضد مواطنين امريكيين وغير امريكيين. ومن هذه الادلة سلسلة العمليات التي قامت بها قوات الـ ١٧ (اجهزة الامن التابعة لعرفات) والقوى التابعة للعقيد هواري. كما ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تتخل عن الارهاب»!!

واضاف البيان ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية «ياسر عرفات مسؤول عن هذه المنظمات». واوضح البيان ان «اخر مظهر من مظاهر هذه العلاقة بين عرفات والارهاب كان ظهور عرفات خلال اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الى جانب عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، ابو العباس، الذي تتهمه العدالة الايطالية بقتل المواطن الامريكي، ليون كلينغهوفر»!!

وقال البيان، ايضا، «ان عرفات علم بمثل هذه الاعمال ووافق عليها وايدها» وختم البيان «ولذلك فهو شريك في مثل هذه الاعمال الارهابية».

واشار البيان الى ان انظمة الامم المتحدة تعطي «الولايات المتحدة الحق بمنع دخول الاشخاص الذين يشكلون تهديدا لامنها»!!

واوضح البيان ان «الولايات المتحدة تؤمن بأنه يجب الاعتراف بالحقوق السياسية للفلسطينيين وبايجاد حلول لها. وقد اظهرت نتائج اجتماعات الجزائر ان بعض الفلسطينيين يحاولون دفع منظمة التحرير الفلسطينية باتجاه بناء»!!

## محادثات جلود مع المسؤولين الايطاليين تكسر الجمود في العلاقات بين طرابلس وروما

### البابا يستقبل جلود

● الفاتيكان - الوكالات - علم لدى الكرسي الرسولي ان البابا يوحنا بولس الثاني أكد، امس الاول (السبت)، لعضو مجلس قيادة الثورة الليبي، الرائد الركن عبد السلام جلود انه «يصلي كل يوم من اجل الشعب الليبي وخصوصا من اجل الرئيس معمر القذافي».

واستقبل رئيس الكنيسة الكاثوليكية جلود في مكتبه الخاصة في الفاتيكان لمدة نصف ساعة. وكان جلود وصل في نهاية الاسبوع الماضي الى الفاتيكان في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة. واضافت المصادر ذاتها ان المحادثات جرت باللغتين العربية والايطالية.

ولم يعط الكرسي الرسولي اية ايضاحات حول مضمون المحادثات ذات الطابع الشخصي. وفي ختام اللقاء قام جلود بتقديم مساعديه الى البابا، الذي قال «اوجه تمنياتي الى الشعب الليبي» وقدم لضيفه ثلاث ميداليات اعدت لمناسبة مرور عشر سنوات على توليه مهام الكرسي الرسولي.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني استقبل جلود سابقا في العامين ١٩٨٢ و١٩٨٤.

ويقيم في الدوائر الكنسية الاربع في ليبيا ٤٠ الف كاثوليكي وكاهنان و١١٠ راهبات يكرسون نشاطهم في شكل خاص للمساعدة في المستشفيات ويشرف على شؤونهم اسقفان من اصل ايطالي.

وكان رئيس الحكومة الايطالية، تشيرياكو دي ميت (دمقراطي مسيحي) استقبل جلود فور وصول الاخير الى ايطاليا.

وفي اليوم التالي اجرى جلود محادثات مع رئيس الدولة فرانتشيسكو كوسيغا ووزير الخارجية جوليو اندريوتي ومقابلة ثانية لم تكن مبرمجة مع رئيس الحكومة. كما دعي الى مأدبة غداء اقامها نائب رئيس الحكومة الاشتراكي جياني دي ميكيليس والتقى، المساء نفسه، زعيم الحزب الاشتراكي، بتينو كراكسي.

ووضع رئيس الدولة هذه المحادثات في اطارها منذ البداية مؤكدا «اهمية عدم قطع الحوار ابدا لان الصمت قد يقسم». واقر جلود بدوره بان العلاقات بين البلدين في الماضي مرت بمراحل صعبة ولكنه اكد استعداد بلاده الكامل للحوار، وفق ما علم من مصدر حسن الاطلاع.

واكد مصدر مطلع في مقر رئاسة الحكومة ان المحادثات كانت «ودية وصريحة وبناءة» وان جلود ابلغ الرئيس كوسيغا دعوة من العقيد معمر القذافي لزيارة طرابلس.

اما محادثات الرائد جلود مع اندريوتي فتركزت، حسب البيان الذي نشر في اعقابها، على الخلاف القائم بين ليبيا وايطاليا بشأن ثلاثة مطالب للعقيد القذافي هي تقديم معلومات بشأن مصير الليبيين المهجرين الى ايطاليا خلال العهد الاستعماري (١٩١١ - ١٩٤٣) وبشأن حقول الالغام التي زرعت خلال الحرب العالمية الثانية واخيرا طلب التعويض عن الاضرار التي لحقت بليبيا خلال العهد الاستعماري والحرب العالمية الثانية.

واعلنت الحكومة الايطالية من جهتها استعدادها لـ «تكثيف الاتصالات وتبادل المعلومات» بشأن الليبيين المهجرين وازالة الالغام من الحقول بفضل الخرائط والاستشارات الفنية وهو موقف حظي بـ «تقدير» جلود.

في المقابل وفي ما يتعلق بموضوع التعويضات اعلنت الحكومة الايطالية مجددا انها تعتبر هذه المسألة قد سويت بالاتفاق الموقع بين روما وطرابلس سنة ١٩٥٦. وجدد اندريوتي، في الوقت نفسه عرض «مبادرة صداقة تظهر روح التعاون السائدة بين البلدين». ويرى المراقبون ان هذه المبادرة قد تتمثل في بناء مستشفى ايطالي في ليبيا.

## الاجتماع الرباعي القادم حول انغولا وناميبيا سيعقد في برازافيل في ٢٩ الجاري

● برازافيل - «و.ص.ف» - نقلت وكالة الانباء الرسمية في الكونغو عن رئاسة الجمهورية الانغولية، ان الاجتماع الرباعي القادم حول تسوية مشكلة انغولا السياسية ومنح استقلالها سيعقد في برازافيل من (٢٩) الشهر الجاري حتى اول كانون الاول القادم.

وكان وزير الخارجية الانغولي، اوفانسو فان دونم اعلن بعد اجتماعه في برازافيل مع الرئيس الانغولي، دنيس ساسو نغويسو، ان هذا الاجتماع «سيعقد في برازافيل في غضون اسبوعين».

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر غير رسمية في العاصمة الانغولية ان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، قد يحضر هذا الاجتماع.

## دفن كريستينا اوناسيس في جزيرتها اليونانية

● سكوربيوس (اليونان) - دفنت كريستينا اوناسيس يوم السبت ١١/٢٦ داخل مصلى جزيرتها سكوربيوس (غرب اليونان) في ضريح من المرمر مماثل للذي ووري فيه اخوها الكستدر.

وهكذا صار المصلى الصغير الابيض يضم رفات ثلاثة من افراد اسرة اوناسيس هم الاب ارسطو، الذي جمع الثروة ومات في باريس سنة ١٩٧٥ واخوها الكستدر الذي لقي مصرعه في حادث طائرة سنة ١٩٧٣ وكريستينا، التي توفيت يوم السبت الماضي، في بوينس ايرس مصابة بالتهاب رئوي.

وحضر موكب الدفن جمع كبير من المدعوين والاصدقاء وخصوصا زوج كريستينا السابق رجل الاعمال الفرنسي، تياري روسيل، الذي تطلقت منه قبل عام من وفاتها واعضاء مجلس ادارة مؤسسة اوناسيس التي كانت الفقيدة ترئسها. ولوحظ غياب ابنتها الوحيدة اثينا (٣ سنوات) التي ترث كل ثروتها.

واتخذت اجراءات امنية مشددة في الجزيرة ولم يسمح بحضور الموكب سوى لعدد صغير من الصحفيين.

## كلمة الاتحاد

# الادارة الامريكية ترمي الفلسطينيين بدائها وتنسل!

□ يشكل القرار الامريكي الارهابي برفض منح رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، تأشيرة دخول الى مقر الامم المتحدة في نيويورك بهدف القاء خطاب باسم «دولة فلسطين» امام الجمعية العمومية في الفاتح من كانون الاول القادم رفضا مع سبق الاصرار للسلام العادل والشامل في الشرق الاوسط ناهيك عن كونه انتهاكا فظا للقوانين والمعاهدات الدولية.

والتسويغ الامريكي الرسمي لهذا الرفض الصلف، الذي ورد في بيان وزير الخارجية شولتس، يوضح ان الادارة الامريكية الحالية قررت زرع الالغام في طريق مشروع السلام الفلسطيني، الذي تمخضت عنه دورة الجزائر غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني وتضمن توضيحا لنهج م.ت.ف السياسي من اجل سلام دائم عن طريق المفاوضات المباشرة في اطار مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة وعلى قاعدة القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

ان هذا البيان وما سبقه من تعقيب امريكي رسمي على نتائج دورة الجزائر يؤكدان، من غير لبس، ان السياسة الامريكية بالنسبة للقضية الفلسطينية لا تزال سياسة عدائية ظالمة على الرغم من مقررات تلك الدورة.

ونقول «على الرغم» لان تلك المقررات ازالت تحفظات العديد من الدول الغربية، بما فيها تلك الدول غير البعيدة عن السياسة الامريكية (بريطانيا مثلا)، على اعتبار م.ت.ف شريكا لا غنى عنه في عملية البحث عن تسوية سلمية للنزاع الشرق اوسطي.

واكثر ما ينطبق على اتهام رئيس م.ت.ف بـ «الارهاب»، الوارد في بيان شولتس، مثلنا الشعبي «رمتني بدائها وانسلت». فان هذا الاتهام البائس ما انفك يتردد من لدن المسؤولين الامريكان في الوقت الذي يفتحون فيه بوابات بلادهم على مصاريعها امام «رموز» الارهاب في العالم ذوي التاريخ الحافل بالجرائم والمذابح، بدءا من فلول عصابات النازية وانتهاء بزعماء عصابات «الكونتراس» و«الدوشمان»، وفي الوقت الذي يمارسون فيه الارهاب على مستوى الدولة ويدعمون سياسات الارهاب المماثلة لاولياء نعمتهم في شتى اصقاع الارض.

من الواضح، حتى الان، ان الموقف الامريكي اثار ردود فعل دولية غاضبة بينما اعتبرته الدول العربية، في شبه اجماع، تحديا وقحا لها. ولم يعد الامر محصورا في مجرد كونه قضية فلسطينية ـ امريكية فحسب بل اصبحت قضية امريكية ـ دولية ينتظر ان تضع سياسة واشنطن الكونية كلها في الميزان.

ومثلما ان ردود الفعل المذكورة هي من علائم الساعة فانها دليل حي على ان المخططات المناهضة للتحرك الفلسطيني السلمي وللدولة الفلسطينية المستقلة لم يعد تمريرها مرهونا بقرار امريكي بارد لم يجد من يهلل له سوى حكام اسرائيل، افرادا وجماعات.

(«الاتحاد»)

---

حول النقاش داخل حزب «العمل» بصدد الانضمام لحكومة شمير:

# هل يكون حزب «العمل» عجلة اضافية في المركبة التي يقودها الليكود؟

*** لماذا ارسل اسحق شمير دعوة لشمعون بيرس للمحادثات؟ مع ان شمير حصل على موافقة مبدئية من ٦٣ ـ ٦٥ عضو كنيست يشاركون في الائتلاف، فلماذا يحتاج للمعراخ؟ ـ في الجواب على هذه الاسئلة يكمن كذلك الجواب على سؤال، لماذا محظور على المعراخ ان يستجيب لاغراء الدعوة ***

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

● اخذا بالحسبان الركض وراء الحقائب الوزارية الذي يجري في اروقة «الليكود»، والوعود التي كانت قطعت للشركاء بالقوة من معسكر «الترنسفير» والمعسكر «الديني»، من غير المفهوم الى حد ما، لماذا توجه شمير، بالمرة، الى المعراخ ويبدأ بمفاوضته بوفد من عنده. وهل لا يستقدم المشاكل لنفسه، كما اثبتت ذلك الردود الغاضبة على اللقاء الذي اسمع من قبل اغودات يسرائيل؟

ان شمير، ثعلب سياسي مجرب وهو يعرف التعقيد في هذا الامر. ومع ذلك فهو على استعداد ـ بشروطه هو لضم المعراخ الى الحكومة، من خلال حسابات قصيرة المدى وبعيدة المدى. فالحسابات القريبة هي، ان شمير كان مرتاحا جدا بالعمل مع رابين كوزير للامن: وهو (شمير) يتكلم وايدي رابين تعمل على قمع الانتفاضة. وشمير يعرف كذلك، ان تعيين ارئيل شارون وزيرا للامن يمنح شارون مركزا مفضلا في المعركة الداخلية في الليكود على الوراثة، والتي من المنتظر ان تدور، بوتيرة سريعة، في السنوات الاربع الاتية، فيما يفضل شمير وارثا آخر.

غير ان الحساب الاساسي لدى شمير هو ـ ان لا يكون وحده ازاء الضغوط المرتقبة من الداخل والخارج، او بشكل أدق، منع تشكيل وضع من معارضة كبيرة في فترة الانتفاضة، ترغم الحكومة على البت في موضوع المناطق المحتلة، عدا عن مواضيع داخلية هامة مثل ازمة «كور»، والبطالة وأزمة المستشفيات والجامعات.

في سنة ١٩٨٤، عندما شكلت حكومة المناوبة، كانت على بساط البحث ايضا المشكلتان المركزيتان اللتان ورد ذكرهما آنفا ـ المناطق والوضع الاقتصادي ـ الاجتماعي. غير ان في حينه، في ١٩٨٤، كانت المشكلة الاقتصادية هي الاكثر بروزا والحاحا (التضخم ذو الارقام الثلاثة، وازمة الاسهم البنكية)، بينما المشكلة المركزية اليوم تتمثل في الانتفاضة الشعبية في المناطق والتحدي في اعلان الاستقلال الفلسطيني.

وقد اعلن شمير نفسه في ديوان رئيس الدولة، عندما دعي الى هناك في ٨٨/١١/١٤ ليكلف بتشكيل الحكومة: «من المعروف عني دائما وابدا انني احبذ حكومة واسعة، والتي اسميناها قبل اربع سنوات حكومة وحدة قومية. وانا على قناعة اليوم ايضا، ان مبنى كهذا للسلطة يمكنه اعطاء جواب مناسب لقضايا واحتياجات الدولة».

غير ان تجربة السنوات الاربع الاخيرة، وبالضبط، بينت ان ما يسميه شمير «جوابا مناسبا» لم يكن غير المحافظة بكل قوة وبكل ثمن على بقاء الاحتلال، وعلى الاستيطان ومصالح الرأسمال الاجنبي («الاقتصاد الحر»)، وان التجربة ذاتها بينت كذلك، انه في حكومة مع الليكود لا يستطيع المعراخ منع سيئة واحدة من المساوىء الموجودة في الليكود. ويكفي ان نأتي بمثل الخدمات الصحية: فهل حقيقة كون ممثلة المعراخ، اربيلي الموزلينو كانت وزيرة للصحة، انقذ المستشفيات وعيادات الكوبات حوليم الهستدروتية من الازمة التي هي ثمرة سياسة تخصيص الموارد للاحتلال على حساب الخدمات الصحية.

● الحائون

بعد اربع سنوات من السلطة المشتركة، لا يستطيع المعراخ حتى ان يدعي انه يأمل في التأثير من الداخل على حكومة برئاسة شمير. فكيف على حكومة يتربع فيها كذلك جماعة هتحيا واغودات يسرائيل وتصومت وشاس. ومع هذا، وعدى ما يمكن فهمه من اقوال بيرس المتقلبة وتأييد رابين العلني، يوجد في المعراخ، على ما يبدو، من هو على استعداد لقبول اهانة الانضمام لمثل هذه الحكومة.

لقد قرز المقال الرئيسي في «دفار» يوم ١١/١٥، مثلا، ونهائيا، ان «٣٩ عضو كنيست من حزب العمل انتخبوا للكنيست وليس للتوبة. وشمير معني ان يكون رابين وزيرا للامن كتغطية لسياسة هدفها تفويت فرص سياسية والتمسك بالوضع الراهن». ولكن، وفي نفس واحد لا ينفي كاتب المقال المذكور قيام ائتلاف بقيادة الليكود يقوم على «مشاركة متساوية»، والتي معناها حسب رأيه ـ وزارة الامن لرابين ووزارة المالية لبيرس».

من هي الاوساط التي تدفع المعراخ على الموافقة ان يكون شريكا، وحتى غير متساو، في حكومة شمير؟

لقد اعطى الاعلان الضخم الذي نشر في «هآرتس» (١١/١٥١)، اشارة واضحة لذلك، وقد نشر الاعلان المذكور برعاية «ابيب ـ الجمعية لانتخابات مباشرة في اسرائيل» وتحت عنوان عاطفي ومضلل «لنرفع الاعلام مجددا». ويدعو الموقعون الـ ٢٣٩ على الاعلان، الليكود والمعراخ الى «الاتفاق على المشترك.. واقامة حكومة تضم الحزبين الكبيرين، على اساس برنامج حد ادنى متفق عليه، ولفترة محددة، يجري خلالها تغيير طريقة الانتخابات الى انتخابات منطقية ـ شخصية».

هذا الاعلان، الذي وقع عليه مع الآخرين، البروفيسور اورنيل رايخمان، الذي يقوم بحملة تغيير طريقة الانتخابات، لم يكن ليلفت الانظار لو لم يكن فريدا بعدد اصحاب المصالح، ومديري الشركات وتجار الاسلحة الذين وقعوا عليه. وبين الموقعين، المدير العام لـ ـ كلال، اهرون دبيرت، ومدير عام مصانع البحر الميت، اريه ساحر، ومدير عام مجمع طيبع، ايلي هورويتس، ومدير عام سايتكس، أفي ايرز، ومدير عام مصانع دلتا، دوف لاوطمان، ورئيس بورصة المجوهرات، موشه شنيتسر، وتجار السلاح مناحم (مندي) مرون، ودفيد وارنيل كوليتس، وتصفي بار وهيلل دوداتي، واصحاب مصالح آخرين في مجال التأمين والبناء والفنادق وانتاج الافلام والدعايات، وغيرهم. وعندما يأتون على الرقم المسجل في آخر الاعلان (٣٦٤١٦١١ ـ ٠٣) يصلون الى مكاتب.. دفيد كوليتس (وهي حقيقة تتضح فقط بعد الاصرار على سؤال الموظفة التي ترد من الطرف الآخر، طالي، فاين تعمل هي على اي حال).

عندما نتذكر خطابات ايلي هورفيتس الحماسية، واحاديث مشابهة لاصحاب الصناعة ورجال الاعمال الاخرين من الاوساط المؤيدة للمعراخ، فانه من الصعب الى حد ما، تفهم كيف يوقعون على اعلان يلغي كل الفروق بين الليكود والمعراخ ويدعو «الليكود والمعراخ الى رفع الاعلام مجددا. وان يتحدا مجددا وباعتزاز البرنامج الذي التزما به». ولكنه باعادة التفكير، يتضح منطقهم: ذلك ان لهم مصلحة مباشرة في ان يكون بالضبط بيرس وزيرا للمالية، وان تقوم حكومة واسعة يمكنها الاستمرار برعاية اعمالهم، وبحد ادنى من ضغط المعارضة.

ولماذا يؤيدون بالمناسبة نفسها تغيير طريقة الانتخابات؟ ذلك لأنه ازاء تصاعد التقاطب الاجتماعي فهم يحتاجون طريقة انتخابات تموه هذا التصاعد وتقرب الواقع السياسي في البلاد لذلك الذي في الولايات المتحدة، والذي عدنا وشاهدنا وجهه في معركة الانتخابات الرئاسية الاخيرة في الولايات المتحدة.

● اللاجئون

وفي مواجهة هذا الضغط العلني من قبل أصحاب الاعمال، تقف اوساط ليست قليلة في المعراخ، التي تحذر من النتائج المدمرة للانضمام لحكومة برئاسة شمير، فسكرتير عام حزب العمل، عوزي برعام، يدعو باصرار الى بقاء المعراخ في المعارضة. وفي مقابلة في «دفار» (١١/١١) قال عوزي برعام انه «في الوضع الراهن يفضل الذهاب الى المعارضة. وهذا الخيار يمكن من عدم طمس شخصية حزب العمل والنضال للسلام».

وكذلك سكرتير عام «نعمات»، ماشا لوبلسكي، التي طلعت بشكل عنيف ضد انضمام المعراخ الى الائتلاف. وقد كتبت في مقال لها في «دفار» (١١/١٥): «من الممنوع اغتيال السلام. ومن الممنوع الانضمام الى ائتلاف يسمى حكومة وحدة قومية، لا تكون فيها وحدة ولا قدرة على تحقيق اي هدف صهيوني حقيقي».

ومع كل الاهمية في الدعوة الى عدم دخول الائتلاف، من الواضح ان لوبلسكي، مثل الكثيرين من زملائها، ما تزال اسيرة لـ «الاهداف الصهيونية» و«الجبهة الصهيونية العقلانية»، التي يلوحون بها في الواقع فقط تجاه اجسام مثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. (فهم لا يعارضون حكومة معراخ مع شاس واغودات يسرائيل، ومعروف انهما غير صهيونيين).

ان مشكلة المعراخ الاساسية، كانت وما تزال ـ هل استفاد من العبرة من فشل محاولته الظهور بمظهر «ليكود ب» فيتبنى لنفسه توجها واقعيا للنزاع مع الفلسطينيين، بضعه معارضة حقيقية لليكود، ام انه سيستمر بالتلويح في برنامج لا امل منه، مثل «برنامج الجنرالات» التافه في برنامج دعايات المعراخ الانتخابية.

على المعراخ ان يختار بين ان يكون عجلة اضافية في حكومة الليكود، وبين كونه احد الذين يركبون عجلة الانقاذ لمساعدة شعب اسرائيل على التخلص من كارثة استمرار الاحتلال. ولتسريع الانقاذ، على المعراخ البقاء في المعارضة، وبالمقابل ـ تصحيح سياسته مع الواقع وادارة الظهر لسياسة اللاءات الحيل بالكوارث.

(● كاتبة المقال تمار غوجانسكي ـ اقتصادية ـ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، رئيسة تحرير الشقيقة «زو هديرخ»)

---

# هل من مخرج مرتقب لسياسة عقيمة تتخبط بين فكي زيادة وتيرة الركود والبطالة والتنكر لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة؟

■ بقلم: الدكتور احمد سعد ■

● ان جيش البطالة الزاحف بسرعة، والذي اصبح تعداده اكثر من (١٠٠) الف عاطل عن العمل ـ (٧،٢٪ من مجمل قوة العمل) ـ يعتبر من السمات البارزة لحالة التدهور وعدم الاستقرار الاقتصادي في ظل السياسة القائمة لحكومة العدوان والاحتلال والفاقة. فالى جانب تفشي وانتشار البطالة تتعزز على ساحة التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي مظاهر ودلائل اقتصادية وسياسية تثير اشد القلق والترقبات التشاؤمية في نفوس الجماهير الشعبية الواسعة، خاصة في ظل هيمنة اليمين الرجعي بقيادة الليكود على زمام السلطة في البلاد. فعلى مشرحة التطور اليوم تشرئب قامة قضية مواجهة وضعين يدقان بطارقهما على ابواب السلطة وعلى جميع ابواب البيوت في اسرائيل، وهما:

* التطور بسرعة صوب حافة الانهيار الاقتصادي، خاصة في القطاع التشغيلي الانتاجي من الاقتصاد وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي في اسرائيل.

* اعلان المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ـ ١٩ عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة حسب الشرعية الدولية وقرار الامم المتحدة رقم (١٨١) التي يرتكز على مبدأ اقامة دولتين للشعبين في فلسطين الانتدابية. فالتأييد والترحيب الدولي الواسع بهذا الاعلان يضع على المشرحة مدى تأثير ذلك على العلاقات الاقتصادية والتجارية الدولية لاسرائيل مع الكثير من بلدان العالم ومع الدولة الفلسطينية المحتلة التي سترفع بعد ايام علم مرور سنة على انتفاضتها الباسلة، خاصة اذا واصلت حكومة الليكود اليمينية سياسة التنكر للحق الفلسطيني المشروع ورفضها مصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل.

ان رسم وتحليل الخلفية الحقيقية للوضع القائم في خضم الازمة الاقتصادية الخانقة والاشارة الى الابعاد والافاق المنتظرة هي قضية الساعة لرص اوسع جبهة كفاح لمواجهة سياسة حكومة اليمين المرتقبة في المجال الاقتصادي ـ الاجتماعي ايضا.

■■ دلائل الجمود والتردي

في الـ ١٧ من شهر نوفمبر الجاري نشرت دائرة الاحصاء المركزية في اسرائيل بالارقام والمعدلات تقديراتها لحصيلة التطور الاقتصادي للعام ١٩٨٨. وقد عنونت هذا التقييم بـ «١٩٨٨ ـ سنة جمود اقتصادي في جميع مرافق الاقتصاد الاسرائيلي» ـ (انظر الصحف يوم ١٩٨٨/١١/١٨). وفي نفس الوقت تقريبا نشرت دائرة التأمين الوطني في ١٩٨٨/١١/١٤ تقريرها السنوي عن المداخيل والوضع الاجتماعي لمختلف الفئات الاجتماعية في اسرائيل. فالتقريران يترابطان عضويا مع الاخذ بالاعتبار ان الاول هو الاساس والثاني هو النتيجة. يشمل التقرير الاول الدلائل الاقتصادية التالية:

● معطيات سنة ١٩٨٨ ●

(التغيرات (بالمائة) بالمقارنة مع عام ١٩٨٧)

| الدالة الاقتصادية | التغير بالمائة | التغير بالمائة بالنسبة للفرد الواحد |
|---|---|---|
| ١ ـ الناتج القومي المحلي | ١ | صفر |
| ٢ ـ الاستهلاك الفردي | (٢) ـ (٣) | (١) ـ (١،٥) |
| ٣ ـ الاستهلاك الشعبي | ١ | صفر |
| ٤ ـ الاستثمارات الاجمالية | ناقص (ـ ٣) | ناقص (ـ ٤) |
| ٥ الاجور | ٨ | |
| منها الاجور في القطاع التشغيلي | ٨ | |
| الاجور في القطاع الشعبي | ١٠ | |

ان هذه المعطيات والتقديرات التقريبية (لأن السنة لم تنته بعد ـ أ.س) تجسم الحقائق التالية عن وضع الركود الاقتصادي:

● اولا: ان عدم زيادة الناتج القومي المحلي بالمقارنة مع العام الماضي يعني العقم في مجال التنمية الاقتصادية، واذا اخذنا بالاعتبار معطيات الشهر الحالي والشهر القادم التي لم يتضمنها التقرير فان الحصيلة ستكون انخفاض وتيرة الناتج القومي في العام ١٩٨٨ الحالي. اضافة الى ذلك فان هذه الدالة الاقتصادية تعتبر دالة عامة تعكس حالة التنمية او الركود او الازمة في كل القطاع الانتاجي المحلي بجميع فروعه. ولكن اذا فرزنا هيكل القطاع الانتاجي الى فروعه المتعددة ـ الصناعة، الزراعة، البناء ـ تكون الصورة اوضح عن مدى التدهور في مجال التنمية والاتجاه بسرعة نحو هوة الازمة. ففي الصناعة انخفضت وتيرة النمو بحوالي ٦٪ وفي البناء ١٠٪.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى، يبقى السؤال المركزي في هذا المجال هو: ما هو الثمن الاقتصادي والاجتماعي الذي يدفع في خضم هذا الركود، وكيف تجري معالجة هذه القضية، ومن يدفع الثمن؟! كتبنا في عدد سابق من «الاتحاد» عن كيفية معالجة هذه القضية في اضخم مجمع صناعي في البلاد، في مجمع «كور» الهستدروتي. ونكتفي في التحليل باعطاء مثل واحد في مجال التعاونيات. فالمشكلة الاساسية التي تواجه التنمية الاقتصادية في هذه التعاونيات، وخاصة «الكيبوتسات» هي الديون الكبيرة (٤،٤) مليار دولار، للمجمعات البنكية. فهذه الكيبوتسات تنتج ما قيمته ٨٪ من الناتج القومي الاجمالي، حيث تنتج ٤٠٪ من مجمل الانتاج الزراعي و ٨٪ من مجمل الانتاج الصناعي، وتصدر ٨،٤٪ من مجمل التصدير الصناعي (انظر «على همشمار» ـ ٨٨/١١/٢١). مشكلة هذا القطاع ان مجمل انتاجه (٨٪ من الناتج القومي) الذي تبلغ قيمته ٤ مليار شيكل لا تكفي لسد دين يبلغ (٤،٤) مليار دولار. وفي ظل الفائدة البنكية العالية، فان الكيبوتسات تدفع بين ٧٠٠ ـ ٨٠٠ مليون شيكل سنويا فائدة تسليفية عن القروض البنكية. اي ان كل زيادة في الانتاج تذهب للبنوك وليس للتنمية الاقتصادية ويؤكد وضعها اليوم انها لا تستطيع ابدا تغطية ديونها والفائدة المستحقة، وهي في ازمة خانقة. وفي ظل السياسة الاقتصادية القائمة ـ الفائدة البنكية العالية، نسبة التضخم، الاستقرار الاصطناعي لسعر صرف الشيكل ـ فلا مخرج للكيبوتسات من هذه الدوامة. وبدون تغيير السياسة الاقتصادية الرسمية فان جميع برامج «الاشفاء» التي تنتهجها هذه الكيبوتسات يكون مضمونها ومدلولاتها تخفيض مستوى معيشة حياة العاملين فيها والقيام ببعض الترقيعات الهامشية. فعلى سبيل المثال انتهجت هذه الكيبوتسات في السنة الماضية برنامج «اشفاء» كانت اهم بنوده: تخفيض المصروفات الحياتية لاعضاء التعاونيات ـ مستوى المعيشة ـ بـ (١٥٪)، وتخفيض الاستثمارات الاستهلاكية العامة ـ صحة ـ الحياة الثقافية وغيرها ـ بـ ٥٠٪. هذا بالاضافة الى شطب واعادة جدولة الديون من قبل المجمعات البنكية، وكل ذلك لم يساعد الكيبوتسات على الخروج من دوامة الركود الاقتصادي.

ولهذا، فاننا نؤكد ما أكدناه، في مقالات سابقة، ان الدلائل تشير الى ان الضحية الاساسية لمواجهة الركود الاقتصادي هي الفئات الشعبية الكادحة.

● ثانيا: ان انخفاض الاستثمارات الاجمالية بـ ٣٪ وربما اكثر تشير الى ان السلطة لم تحضر الارضية للتنمية الاقتصادية ولم تنتهج سياسة خلق المناخ الاقتصادي والسياسي لزيادة الاستثمار وجذب المستثمرين في فروع الانتاج. ولهذا، فان انظار السلطة متجهة اليوم الى مجال التداول وليس الانتاج. وقد اصبحت فقط قضية التوقيت متى ستلجأ الحكومة الى تخفيض السعر التبادلي للشيكل بالنسبة لـ «سلة العملة» المربوط بها كوسيلة لدعم التصدير وتحسس «الجماهير الواسعة» لهذه الحقيقة عن نية الحكومة اشهار مثل هذا السلاح افرز ظاهرة «الجوع للدولارات». فخلال الشهرين الماضيين بلغ المعدل اليومي لما يسحب من الدولارات من البنوك (٢٠٠) مليون دولار. ولهذا، فان السلطة، ستواجه، اذا ما استمر هذا الوضع، مؤشرا جديدا للازمة وهو انخفاض المخزون الاحتياطي للعملة الصعبة الى ما تحت الخط الاحمر (٢،٥ مليار دولار ـ الخط الاحمر اليوم ـ أ.س).

● ثالثا: ان مؤشر الاستهلاك الفردي والاستهلاك الشعبي في معطيات دائرة الاحصاء المركزي يجسم سياسة السلطة التي انتهجتها وتنتهجها اليوم، والتي مضمونها تخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية الكادحة وتقليص الدعم الحكومي ـ السوبسيديا ـ لفروع الخدمات الجماهيرية الحيوية مثل الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي.

● رابعا: من ينظر الى مؤشر الاجور يظن لاول وهلة وكأن الاجور ارتفعت في هذا العام. وهذا غير صحيح. فهذه الزيادة جاءت نتيجة للزيادة الطبيعية في عدد العاملين، خاصة في القطاع العام (الخدمات) وفي مقدمتها في الجهاز الاداري والتجارة والبنوك وجهاز القمع في المناطق المحتلة مقابل انخفاض عدد العاملين في الصناعة. اما مستوى اجور العاملين فقد انخفض في العام الحالي.

ان هذه المؤشرات وغيرها ـ الدين القومي الخارجي ٣٢،٦ مليار دولار، عجز ميزان المدفوعات والميزان التجاري، وعجز الموازنة الحكومية ـ يشير الى انه اذا لم يجر تغيير جذري في السياسة الرسمية القائمة ـ ولا نتوقع ذلك من حكومة ارباب الرأسمال الكبير اليمينية ـ فاننا مقبلون عام ١٩٨٩ على مواجهة ازمة اقتصادية اشد وطأة من ازمة ١٩٨٤. فبالاضافة الى العوامل الداخلية، هنالك احتمالات كبيرة بأن تؤدي العوامل الخارجية الى زيادة عمق واتساع هذه الازمة، خاصة اذا لم تغير الاوساط الرسمية الحاكمة موقفها من الحق الفلسطيني ومن التسوية العادلة. فالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وضع حكام اسرائيل وواشنطن امام واقع جديد على الساحة الدولية. فالمؤشرات المنتظرة التي سيكون لها اثر كبير على مسار التطور الاقتصادي في اسرائيل نركز على ما يلي منها:

* اولا: اذا لم يتراجع حكام اسرائيل عن موقفهم التنكري للحق الفلسطيني فان الانتفاضة الباسلة ستواصل مسارها الكفاحي نحو التحرر والذي سيعكس اثره السلبي على الاقتصاد الاسرائيلي. فهذا يعني تعمق الازمة في الفروع الاقتصادية الاسرائيلية المبنية اما على اعتماد قوة العمل الرخيصة من المناطق المحتلة مثل البناء والخدمات والزراعة او على التعامل التجاري مع المناطق المحتلة مثل المنتوجات الصناعية الاستهلاكية والنسيج وغيرها. هذا بالاضافة الى الانفاق العسكري الهائل على جهاز القمع الاحتلالي وعلى الاستيطان الكولونيالي.

* ثانيا: اذا قامت حكومة الليكود اليمينية بفرض الحصار الاقتصادي على التصدير من المناطق الفلسطينية المحتلة الى بلدان السوق الاوروبية المشتركة كوسيلة للضغط على ابناء الدولة العتيدة فان ذلك سيعكس اثره السلبي على العلاقات الاقتصادية ـ التجارية بين اسرائيل وبلدان هذه المجموعة. هذا يعني نقض الاتفاق الذي وقع بين هذه المجموعة واسرائيل، والذي بموجبه حددت مجموعة السوق توقيع البروتوكول ـ الاتفاقية التجارية ـ بعد ان اوقفته احتجاجا على جرائم الاحتلال ـ مقابل اعطاء المناطق المحتلة صفة الاستقلال والحرية في التعامل التجاري مع بلدان هذه المجموعة.

* ثالثا: زيادة الضغط السوفييتي والدولي باتجاه عقد المؤتمر الدولي وزيادة الاتجاه في اوروبا الغربية حول اهمية عقد مثل هذا المؤتمر للتسوية العادلة، سيؤدي حتما وفي ظل الموقف المتعنت لحكام اسرائيل الى ان تنتهج الاسرة الدولية وبضمنها بلدان السوق المشتركة عدة وسائل ضاغطة وبضمنها فرض العقوبات التجارية والاقتصادية.

* رابعا: لا نستبعد في ظل مناخ الانفراج الدولي، والتغييرات الايجابية بين اوساط في الرأي العام الامريكي بالنسبة لحق الدولة الفلسطينية المستقلة وادانتها لجرائم الاحتلال ان تكون سوية ـ مع سواعد الانتفاضة عوامل فاعلة على الادارة الامريكية الجديدة لجذبها الى المؤتمر الدولي والضغط على حكام اسرائيل بالانصياع لارادة الرأي العام العالمي. فالادارة الامريكية التي تقدم «مساعدة» اكثر من ٣ مليار دولار سنويا لحكام اسرائيل، اذا شعرت جديا ان مصالحها الاقتصادية والسياسية في الشرق الاوسط مهددة بالخطر، وانها ستواجه العزلة في الساحة الدولية فانها ستملي على حكام اسرائيل الذهاب الى المؤتمر الدولي او الى مغامرة حربية جديدة لا احد يدري مدى عواقبها الكارثية.

* خامسا: الازمة التي تواجهها الحركة الصهيونية العالمية اليوم. فمن يرصد تعقيبات الاوساط المتعددة من القيادة الصهيونية الامريكية على احتمال حكومة الليكود تعديل قانون «من هو اليهودي» يلاحظ عدم التجانس فيما بينها في مجال العلاقة مع اسرائيل. ففي حين يحضر قسم من هذه القيادة الى اسرائيل في سبيل الضغط لعدم اجراء التعديل والتلويح بسلاح الدعم المادي ـ التبرعات لاسرائيل من يهود امريكا. في هذا الوقت بالذات ينشر ممثلو مجمعات احتكارات السلاح والصناعة الالكترونية والالات الحاسبة والطبية وغيرها ـ وهم من قادة الحركة الصهيونية ومن المموّلين ـ انهم يؤيدون تشريع هذا القانون (انظر اعلان يديعوت احرونوت ١٩٨٨/١١/٢١). ولا نستبعد ان يتعمق الفرز بين الجاليات اليهودية في امريكا وغيرها بالنسبة للموقف من التسوية العادلة التي في مركزها الموقف من الاحتلال وجرائمه ومن الدولة الفلسطينية المستقلة، خاصة بعد الاعلان عنها والموقف الواضح لـ م.ت. ف. الداعي للتسوية السلمية. فمثل هذا الفرز سيتجسد ايضا في حجم «المساعدة» والتبرعات التي تجندها الحركة الصهيونية لاسرائيل في امريكا وغيرها. كما انه سيزداد الفرز في الموقف من تيارات اصحاب المصالح من اصل يهودي العاملين في مجال النشاط الاقتصادي السلمي وبين فئات الطغمة المالية في المجمعات الصناعية العسكرية.

●● والخلاصة: ان جميع هذه المؤشرات تؤكد اننا على عتبة سنة جديدة حبلى بالمصاعب، سنة ستواجه من خلالها حكومة يمينية تسبح في دوامة ازمة وتحاول اعتلاء زورق الانقاذ بواسطة خطة جديدة يكون جوهرها الاساسي تحميل الجماهير الشعبية الكادحة المزيد من الاعباء والمآسي من بطالة وتضخم وتخفيض مستوى المعيشة. ولهذا، فان قضية الساعة اليوم وغدا الاستعداد الجدي لرص اوسع وحدة صف كفاحية لمواجهة السياسة الكارثية المرتقبة لحكومة الليكود في المجالين السياسي والاقتصادي ـ الاجتماعي والضغط الجدي من اجل السلام العادل وتأمين لقمة العيش ومكان العمل.

---

# دعوة للحوار الوطني: المشاركون والأسس والادوات

● بقلم: محمد وتد ●

■ يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١١/٢١ خُلصتُ رسميا وشكليا من عضوية الكنيست وبهذا انتهت حصانتي البرلمانية وصرت مثل كل الناس، معرضا لتجربة الوقوف في الطوابير، امام الحواجز الأمنية.. وهذا الهم هو اصغر الهموم المعاشة للمواطن العربي، سيان حمل المواطنة الاسرائيلية، او هوية المناطق المحتلة، فلدينا همومنا الاكبر من حاجز على طريق، هي هموم دولة شعبنا المستقلة والدعوة للاعتراف بها.. وتطبيق الاستنتاجات الاولية المدروسة، من نتائج الانتخابات، قطريا وعربيا..

لقد تقنعت الفاشية الاسرائيلية بقناع ملابس الكهنوت واللحى والسوالف، ودخلت الكنيست من بابها العريض، كما استبدلت العنصرية الماضي الجنائي لممثلها كهانا، بممثلين يتمتع احدهما بماض عسكري والاخر، برصيد عائلي و «علمي»..

وقد انطلقت بعد اعلان نتائج الانتخابات مباشرة وعلى خلفيتها دعوتان فسرها الكثيرون على انها دعوة واحدة..

الاولى: دعوة للحوار الوطني..

الثانية: دعوة للوحدة الوطنية.

وقبل ان اوضح الفرق بين الدعوتين وهما حسب ترتيبهما تكملان الواحدة منهما الاخرى، اود ان اسجل بعض الملاحظات:

* لم أشترك في الجلسة الاحتفالية لافتتاح دورة الكنيست الحالية ولا اقول انني تركتها فرحا او تركتها اسفا.. ولهذا السبب او ذاك قاطعت المناسبة..

* كنت اتمنى ان ارى عددا من اعضاء الكنيست يقسمون اليمين، لاشد على ايديهم وأنصحهم بأن يتعاملوا مع الكنيست كما هي: امتداد ضيق الرقبة، للنضال الشعبي الجماهيري، ولا قيمة فيها لأية معارضة لا يسندها هذا النضال بصورة فعالة..

* كنت اود ان اقول هذا الكلام لصديقي واخي عضو الكنيست الجديد في قائمة مبام، حسين فارس.. وكنت اود ان اؤكد على هذا الكلام للسيد النائب في كتلة حزب العمل، نواف مصالحة.. وكنت اود ان اكرر هذا الكلام، على مسامع النائب عبد الوهاب دراوشة..

أما نواب الجبهة، فهم يدركون ذلك جيدا من تاريخهم العريق وخبرتهم الطويلة العريضة.. لكنني افتقدت في الكنيست مرشح الجبهة الخامس رئيس بلدية ام الفحم السيد هاشم محاميد. افتقدته بين من اقسموا اليمين ولا اجد فرقا بين أن يقسمه بدعوة من الترانسفيري شيرنتساك الذي ترأس الجلسة، او بدعوة من الحيروتي شيلانسكي، الذي أختارته الكنيست ليكون رئيسا لها..

ليس سرا اننا اثرنا مسالة دخول السيد محاميد الى الكنيست كعضو فيها قبل ان يقوم القطار من المحطة.. وتلقينا الاجوبة المطمئنة من قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي يشكل العامود الفقري «للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»..

الملاحظة الثانية:

تجري محاولة لنشر الرعب عن قصد او غير قصد، من تعاظم القوى اليمينية والترانسفيرية.. وانا لا انادي بالاستخفاف بهذه القوى وتجاهلها.. لكنني اؤكد انها كانت موجودة دائما في السياسة الاسرائيلية وان لها جذورا عميقة في المجتمع الاسرائيلي..

لقد رحّلوا في بداية الخمسينات سكان المجدل الفلسطينيين وقرى اخرى يضيق المجال بذكرها تفصيليا.. وطردوا ورحلوا سكان عمواس ويالو ومخيم اريحا سنة ١٩٦٧.. وحاولوا ذلك مع قلقيلية وطولكرم وزيتا.. فالترانسفير هو حجر زاوية في السياسة الصهيونية.. والسؤال: ما الذي استجد اذن؟!

المستجد على الساحة هو ان العرب لم يعودوا شياها تساق الى الجزار.. وستقاوم كل محاولة حتى يشيب الغراب وينمعط ريشه!!

لقد هوّلت الاحزاب الصهيونية الطامعة بأصواتنا ظاهرة الترانسفير، لتصل الى غرضها منا.. لكنني لا افهم (الا اذا كان وراء الاكمة ما وراءها) ان تقوم القوى المناضلة بحق وحقيق، بالنفخ في هذه القربة القديمة المقطوعة!

الملاحظة الثالثة:

كيف يتم الحوار؟ من يشارك فيه؟ وما هو المطروح على بساط البحث؟

هذه الاسئلة تستحق اجابات واضحة ومحددة اذ انها تقرر الى حد كبير ليس مسار الحوار فقط، وانما جوهر الحوار ونتائجه..

والمشاركة في الحوار الوطني (ولا اقول العربي!) هي من حق كل مواطن او كاتب او مفكر بدون تصنيفه مقدما ومحاولة تفصيل «الهدوم» له حتى قبل ان يدلي برأيه.. وادوات الحوار هي ما يتوفر من منابر ومطبوعات تحترم حرية الكلمة وتفسح المجال امام الرأي.. والرأي الآخر، في حدود الموضوعية واللياقة الادبية..

لقد مررنا بتجربة من «تكسرت النصال على النصال» على اجسامهم، من كثرة ما اطلقوا عليهم من سهام.. وليس غريبا ان تأتي نتائج الانتخابات بالشكل الذي رأيناه ولمسناه على خلفية هذا التراشق..

نستطيع ان كنا على قدر المسؤولية، ان نطوي صفحة ونفتح صفحة.. ونرتقي الى حيث يجب ان نرتقي، من الالتزام بأصول النقاش!

تبقى قضية جدول الاعمال:

يقولون «وحدة وطنية» واقول ان «الوحدة الوطنية» غير ممكنة التطبيق، لكن الممكن والضروري هو التعاون الوطني والتنسيق الوطني..

والتعاون الوطني يمكن ان يشمل اليهود والعرب على اساس برنامج سياسي واجتماعي ـ مدني ثابت واضح خارج الاحزاب والهيئات الصهيونية..

فالاحزاب الصهيونية لا تزال تتمسك بفكرة اليسار الصهيوني.. وهذا يستبعد الجماهير العربية وتنظيماته اوتوماتيكيا من الاطار والبرنامج الثابت، لكنه يفسح مجالا للتعاون العيني في مواضيع محددة، ينتهي التعاون بانتهاء العملية المتعلقة بها.. (تصويت في الكنيست او مظاهرة او اي عمل احتجاجي).

كذلك فان حركة «السلام الان» لا تزال تصر على عدم قبول العرب في قيادتها كشركاء في اتخاذ وصنع القرار، من منطلق رغبتها «بالتأثير على الجماهير اليهودية».

لم يبق اذن لهذا الحوار، الا من هو خارج التنظيمات الصهيونية.. والقاسم المشترك الاول بين هذه الشرائح اليهودية والجماهير العربية، هو الوطن المشترك ولذلك نادي بحوار وطني وليس فقط بحوار عربي يستثني القوى التقدمية اليهودية.. وهؤلاء يستطيعون ان يضعوا برنامجا سياسيا واجتماعيا بعيد المدى، للتعاون والنضال المشترك، بدون ان «يتحدوا» في اطار واحد يلغي بقية الاطر..

ان قضية «الوحدة» غير واردة عمليا لاسباب منها ما هو تاريخي ومنها ما هو ايديولوجي.. فقد يضع (زيد) قضايا الطبقة العاملة بمستوى قضايا الحرب والسلام من حيث الاهمية، فيما لا تهم «عمرو» قضايا العمل والعمال والهموم اليومية للطبقات المسحوقة!!

ان للبرجوازية العربية الناشئة، مصالح وتطلعات لا يمكن شطبها من خطة عمل كفاحي في اطار وحدوي.. كما ان التوجه العالمي والدولي للتنظيمات المرشحة للمشاركة في وحدة وطنية تختلف، بل انها تتضارب في بعض المواقف وتقلبات السياسة الدولية..

لذا فان الاحتفاظ باطارين على الاقل، ضمن اطار واسع جدا، على اساس التكافؤ هو قضية ضرورية لتحقيق الممكن اولا وعدم اخلاء الساحة للاحتكار ثانيا، ايا كانت الجهة التي تحاول احتواء كافة القوى واحتكار العمل السياسي والنضالي..

ان الافراط في التعددية ظاهرة قاتلة، كما ان الاحتكار ظاهرة مميتة للفكر والعمل.

ان بلوغ هذا الهدف او ما هو قريب منه، كما لمسته لدى الجماهير العربية التي يجزئها واقع قياداتها السياسية والاعلامية، يتطلب انفتاحا كليا وخروجا من العمل «التحتاني» اي الاسلوب السري في عمل المؤسسات والهيئات الحزبية والجماهيرية.. ولا يجوز اطلاقا مع ما نحتفظ به من تفاوت في التقدير لمواقف وتاريخ هذه الهيئات، ان تكون الجماهير آخر من يعلم، فتقبل على سد ما ينقصها من معلومات، على الشائعات والاخبار المدسوسة!

اننا بحاجة لحوار وطني صريح وجري.. ولعل في هذه المقدمة ما يخدم هذا الحوار..



### *** ردود سريعة ***

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «لماذا لا نتحد في وجه المخاطر السلطوية»، لم نجد في الرسالة اي جديد، ولقد نشرنا [illegible]

● الى كاتب الرسالة بعنوان: [illegible]

● [illegible]

# □□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

## الجبهة الشعبية تعد لعقد مؤتمر تداولي يبحث في الاخطار التي تهدد الاراضي العربية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «دفاعا عن الاراضي العربية، دفاعا عن الكيان القومي».. بهذا العنوان اصدرت الجبهة الشعبية نداء وزعته على القرى في الجليل والمثلث، نبهت فيه مجددا الى خطر مشروع «توطين الجليل» الاشكولي الذي يهدف الى الاستيلاء على البقية الباقية من الاراضي العربية..

وقالت الجبهة في بيانها بعد ان اعادت الى الاذهان خطوط المشروع الخطير القائم على مليون دونم، تملك الحكومة ٦٠٠ الف دونم منه والباقي يعود الى الفلاحين العرب.. قالت:

«صادرت الحكومة الكثير من الاراضي العربية غير مراعية اوضاع العمال العرب الاقتصادية من جهة وتعلقهم بأرضهم من جهة اخرى، وتذرعت بحجج براقة منها حجج الامن والتطوير والانشاء وما الى ذلك، بينما هي نفسها تحرم سكان القرى من بناء بيوتهم الجديدة، فتمنع عنهم الرخص اللازمة وتهدم البيوت التي تم بناؤها مع العلم ان التقليد يقضي بعدم هدم البيت الذي صب سقفه، والى جانب هذا تحرم الكثير من القرى العربية من انتخاب مجالسها المحلية».

وتذكر الجبهة «ان القرويين العرب لا يعارضون ابدا التطوير والانشاء، لكنهم يصرون على أن لا يكون ذلك على حساب اراضيهم».. وتعلن ان الشعب العربي لم يقف في الماضي ولن يقف مكتوف الايدي حيال هذا الخطر.. وتدعو الفلاحين الى المحافظة على اراضيهم، فلا يقبلوا بالتعويض ولا البيع، بل يتجندوا في المحافظة على كيانهم الاقتصادي والقومي..

وتدعو الجبهة الى توقيع النداء العام لعقد المؤتمر التداولي الذي سيبحث في تدابير وقف موجة النهب المسعورة.. وتهيب بالسلطات المحلية العربية ان تتيقظ للخطر المحيق بالشعب.. وتنادي القوى الدمقراطية اليهودية الى مساندة مطالب الفلاحين العرب العادلة.

هذا وقد وزعت الجبهة نماذج عن هذا النداء في كل مكان، وبدأ النشيطون من اعضاء الجبهة الشعبية في الاتصال بالفلاحين والشخصيات العربية لتوقيعها..

* * *

رسائل القراء

### سجين يشكو الاهمال

● بعث الينا سليم فحماوي من دالية الكرمل «نداء الى الراي العام» يتهم فيه وزير البوليس بالاستهتار بأرواح المساجين.

وفي هذا النداء يذكر سليم فحماوي ان البوليس اعتقل قبل (٦) سنوات المواطن ابراهيم فحماوي اللاجىء في قرية طمرة بتهمة «التعاون مع المكتب الثاني السوري»، فحكمت عليه المحكمة المركزية بحيفا بالسجن لمدة (١٢) عاما.

ويضيف ان ابراهيم المذكور ادخل الى سجن الرملة لقضاء مدة سجنه.. وفي السنة الاخيرة أصيب بمرض شديد في معدته نتيجة البرد القارس الذي يتسرب الى غرفة السجن من خلال القضبان الحديدية.

وتقدم ابراهيم الى ضابط السجن طالبا عرضه على الطبيب، ولكن الضابط رفض طلبه ايضا. وبعث برسالة الى وزارة الصحة فلم يتلق اي رد!

ان عدم تلبية طلب السجين ابراهيم فحماوي عرضه على الطبيب وعدم العناية به، يسببان خطرا كبيرا على صحته ويظهران مدى استهتار وزارة البوليس بأرواح المواطنين.

وفي ختام ندائه يطالب بتوفير غرفة خاصة للسجين ابراهيم فحماوي، لا يدخلها البرد بعد عرضه على الطبيب ومعالجته، ويحمل وزير البوليس المسؤولية عن كل خطر يهدد حياته.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١١/٢٦)

# ملامح السينما في الجزائر

● بقلم: نادر خطيب ●

■ الافلام الجزائرية الاولى، التي وضعت حجر الاساس لسينما وطنية محلية تعود الى سنوات الحركة الوطنية التحررية: منذ عام ١٩٦٢ (عام الاعلان عن الاستقلال الوطني)، وقبلها لم تمتلك الجزائر اية صناعة او نشاط سينمائي يذكر. اذ ان الاستعمار الفرنسي حرم الجزائر من تأسيس سينما خاصة بها، لكنه في عصر الاستعمار الكولونيالي على الارض الجزائرية صور ما يقارب ثمانين فيلما روائيا، جميعها كانت بدعم استعماري من الغرب.

في سنوات حرب التحرير الجزائرية قام المخرج الفرنسي التقدمي رينيه فوتا بعد زيارته لبلد جبهة التحرير الوطني، بتأسيس مجموعة روائية ـ سينمائية. نشطت في تصوير برامج سينمائية قصيرة عن الحركة الفدائية، وأصبحت هذه الشرائط الارشيفية الشاهد الصادق الاول عن النضال الشعبي، وحركة المقاومة التحررية، وكشفت عن مصادر اعتزاز الجزائريين بحركتهم الوطنية ونضالهم من اجل التحرير والاستقلال.

بعد هذه الخطوة الجزئية، بدأت تظهر الملامح السينمائية الوطنية في الجزائر، حيث أنتجت شرائط وثائقية تتحدث عن رجال المقاومة الجزائرية ـ «صوت الشعب» «سلاح الحرية» «ياسمين» للمخرج الجزائري القدير الاخضر حامينا ـ تميزت هذه الاعمال عدا عن كونها انطلاقة سينمائية جادة، بايقاعها الوطني المتميز، في تعرضها لروح الامة في لحظة الانعطاف التاريخي، اما اهميتها المبدئية بالنسبة للسينما العربية فتتجسد في الطرح الثوري ـ الوظائفي لمهام السينما العربية.

اعتادت السينما الفتية في الجزائر المحررة، منذ لحظات ولادتها الاولى انتهاج خط مبدئي واقعي، حيث توجب عليها ان تصبح داعية جماهيرية في التعبير عن الواقع السياسي وسلاح ديناميكي للحركة القومية، التحررية.

لم يكن الهدف الاني تسجيل تاريخي فقط للاحداث الجارية، انما رسم لوحة بانورامية للنضال الشعبي ضد المستعمر الفرنسي، واستوعبت السينما طبعا الوظائف التي تقف امام الشعب، والدفاع عن الروح الوطنية وتوجيه هذه الطاقة من اجل بناء مجتمع جزائري متقدم.

وهكذا، من بين الافلام الافضل التي عرفتها تلك الحقبة، تبرز اللوحة السينمائية الروائية «ياسمين» التي أظهرت مصير اللاجئين الجزائريين التراجيدي. الذين تعرضوا لمذابح الاستعمار الفرنسي بعد نزوحهم الى البلد المجاور ـ تونس. وقد عرض هذا الفيلم على شرائح اجتماعية واسعة من البلدين الشقيقين. تبعه حماس وطني وحدوي واضح على المشاهد.

تطلعت السينما الجزائرية بعد الاستقلال الى مواكبة الحياة السياسية والتعبير عن هموم الجماهير العاملة، واصبحت السينما الوطنية، الوثائقية، والروائية، ضرورة ملحة لا يمكن التغاضي عنها اطلاقا، وتوجهت انظار السينمائيين الشباب الى معالجة مخلفات الماضي، ووضع افلام مناهضة للاستعمار الكولونيالي: منها «الليل يخاف الشمس» لمصطفى بادي «الطريق» لسليم رياض «النهاية المؤلمة» لاحمد راشيد «رياح الاوراس» لمحمد الاخضر حامينا.. لوحة سليم رياض «الطريق» بخطابها الدرامي تتحدث عن المناضلين الجزائريين في معسكرات التعذيب والقتل الفرنسية، وقد عرض هذا العمل السينمائي في مهرجان طشقند العالمي عام ١٩٦٨. ومع «رياح الاوراس» لاخضر حامينا، تتقدم السينما الجزائرية ويلمع نجمها في سماء العالم العربي، وتعكس هذه اللوحة تراجيدية المصير عند النساء الجزائريات، وتتحدث عن الأمهات الثواكل، اللواتي فقدن ابناءهن في حرب التحرير الشعبية ضد الاستعمار، وخروجهن الى رحلة البحث المضني للعثور على ابنائهن وسط دوامة المصير المجهول. حركة الكوادر الدرامية في بحثها المفجوع عن الابناء بعيدا عن ابتذال العواطف الذاتية، والميلودراميات الفاسدة التي تحاصر السينما العربية عموما، جعلت من «رياح الاوراس» ظاهرة سينمائية تجاوزت في طرحها الواقعي المفاهيم البرجوازية الوطنية والبروقراطية، التي تحاول عن طريق استخدام الماكنة السينمائية خصوصا في الدول النامية، تغييب الجماهير الشعبية عن ساحة الصراع.

في «رياح الاوراس» لم يتعمد الاخضر حامينا الغوص داخل العمق السايكولوجي في عرضه للشخوص الانسانية، انما داعبته فكرة البحث عن الخصائص الوطنية العامة الموحدة للجميع، وفي «الطريق» يستجيب سليم رياض للفكرة نفسها، حيث يرسم بعدسته السينمائية «بورتريه كوليكتيفي» لمناضلي الثورة الجزائرية، مؤكدا ان الثورة كانت بطبيعتها حركة شعبية وبطلها ورمزها الشعب ذاته بطبقاته المسحوقة.

تجدر الاشارة هنا، في معرض الحديث عن الجديد المتطور في السينما الجزائرية، بأن الوظائف والتحديات التي ظهرت على خشبة الحياة السياسية والثقافية في النصف الثاني من الستينات، واجهت ليس فقط النخبة السينمائية المتقدمة في العالم العربي، انما ممكن تتبع اثار هذه الفكرة في السينما الافريقية، وسينما القارة اللاتينية وتبلورت هذه التحديات في التوجهات التالية:

ـ تأمين الانتاج السينمائي لصالح القطاع العام.

ـ ضرورة اصلاح بنيات توزيع السينما العربية، والافريقية، وامريكا اللاتينية والاسيوية.

ـ محاربة الافلام التجارية والاستهلاكية، واختراق حالة الثبات والجمود التي تدور فيها السينما العربية، وتقديم البديل الدمقراطي لها.

ـ كسر النمو غير المتوازن بين حركة الكتاب، والادب وحركة السينما والمسرح.

ـ تحديد مواصفات الفيلم العربي وآفاق انطلاقه، ورفض الحصار البرجوازي الاستهلاكي عليه.

في النصف الاول من السبعينات عرف السينماتيك الجزائري امام هذه التحديات عمليات بالغة الاهمية، شخصت بالاستناد على الحركة الفنية للشاشة في توظيف المدرسة الوثائقية وواقعيتها العميقة في التعامل مع المادة الحياتية الفاعلة، وكان من شأن هذه العملية احداث انقلاب في اطار المضمون «الموضوع السينمائي» تجسد في الخروج من مواضيع النضال التحرري ضد الاستعمار الى اقتحام القضايا العصرية الملحة، ومسائل التغيير التي تواجه الشعب الجزائري بعد الاستقلال والمتصلة مع مرحلة الانتقال الى الاستقلال الوطني وما يعقبها من تطور في الحياة السياسية والاجتماعية في البلاد.

واحد من مؤسسي هذا الاتجاه (اطلقت عليه في الجزائر السينما الجديدة) المخرج الطليعي محمد بو عمر، ابتدأ في ترسيخ قاعدة «السينما الجديدة» من فيلمه المشهور «وقائع سنوات الجمر» الذي قدم الجزائر في قرطاج عام ١٩٧٢، واصبح حدثا غير اعتيادي في حياة السينما الجزائرية والعربية بشكل عام، واعتبر النقاد بأن التغيير في الفن السينمائي يتماثل كنموذج ثوري مع اعادة بناء المجتمع الجزائري بعد الاستقلال على الاسس الدمقراطية والوطنية وفي مقدمتها الاصلاحات الزراعية.

الافكار التقدمية في اعادة بناء الواقع من جديد، عرضتها لوحة اخرى للمخرج بو عمر «الوريث» كذلك فيلم «العرق الاسود» للمخرج سيد علي مازين، حيث للمرة الاولى في تاريخ السينما الجزائرية تخرج الطبقة العاملة بقوتها واصالتها على الشاشة، وهناك فكرة اخرى مهمة، ابتداء من «وقائع سنوات الجمر» اصبح الفن السينمائي الجزائري في تناوله للقضايا السياسية المعاصرة، ينظر اليه كمؤسسة تربوية للتنوير والبحث تهدف الى اعادة صياغة العلاقات الاجتماعية من جديد تماشيا مع روح الاستقلال والتحرر. والعائلة هنا تحتل الحيز السينمائي الاكبر وتاريخ العلاقات العائلية في مجراها الاجتماعي تنصب كخلفية اولى ليس فقط عند بو عمر. كذلك عند سعيد بو علي في فيلمه «الرحل» وفي فيلم «ليلى والآخرون» وفي لوحة سليم رياض الروائية «رياح الجنوب».

من الطبيعي ان تطرح بحدة واثارة في معظم هذه النتاجات مكانة المرأة الجزائرية ونصيبها وهمومها في المجتمع المعاصر، وتطرح المسالة هنا على ان التعامل مع هذا الجانب الاجتماعي يكون المحك لمصداقية هذه النظم الاجتماعية والاسرية او تلك.

«نشاط السينمائيين وابداعهم لن يخرج عن اطار خدمة الجماهير الكادحة ـ يتحدث المخرج الجزائري سيد علي مازين ـ وانجذابنا نحو النشاط السياسي والاجتماعي يمكننا من خلق وعي جماهيري متقدم، نحن ننطلق على ان واجب السينمائي ان يكون في طليعة النضال الثوري، النضال من اجل تغيير نموذج التفكير، في سبيل مجتمع اشتراكي ويتوجب علينا ان ننشط على نحو يجعل مهمة بناء ثقافة جديدة مواكبة مع بناء صرح مجتمع اشتراكي في بلدنا» الافلام الجزائرية في السنوات العشر الاخيرة «مغامرات بطل» لمرزات علواش «تشريح مؤامرة» لمحمد سليم رياض (اشتركا في الدورة السابعة لمهرجان قرطاج في ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٨٧) «علي في بلد المعجزات» للمخرج احمد راشيد «الخطوة الاولى» لمحمد بو عمر، تؤكد صحة الحديث اعلاه، وتشير الى مكانة السينما الجزائرية المتقدمة على امتداد الساحة الثقافية في العالم العربي. وتنتمي الجزائر مع موجة افلامها الواقعية الى تلك الدول التي تبنت استراتيجية الرقابة على الانتاج السينمائي الهافت، والمستورد الرخيص، وهذا من شأنه ان يضمن التخطيط السليم والتوجه الثقافي الحكيم، نحو تطوير السينما الجزائرية وتقدمها المطرد.

(مجد الكروم)

● لقطة من الفيلم الكبير «رياح الأوراس» ●

# شهادة غامضة لأول طبيب رأى جثة كريستينا أوناسيس

● بوينس ايرس ـ و. ص. ف ـ اكد اول طبيب وصل الى مكان وفاة كريستينا اوناسيس، ان المليارديرة اليونانية توفيت قبل ساعتين من وصوله وان جثتها كانت ممددة على الارض.

وفي تصريحات الى صحيفة مسائية في بوينس ايرس قال رفائيل دومينغيز مدير مستشفى «فيرجن دل ميلاغرو» في تورتوغيتاس (قرب المنزل الذي ماتت فيه كريستينا) ان هذه الاخيرة توفيت قبل ساعة ونصف او ساعتين من وصول الدكتور ارتورو غرانديلوز فويتس، وهو طبيب في مستشفاه.

واضاف دومينغيز ان سيدة طلبت حضور الطبيب في الساعة ١٣,٣٠ من يوم السبت قبل الماضي، ولاحظ الدكتور فويتس ان «نبض القلب توقف وحدقة العين ساكتة والجسم اصبح باردا بالفعل». واوضح دومينغيز انه «تم جر الجثة على الارجح من الحمام الى الممر التي كانت ممددة فيه» عارية ومغطى جزء منها بمنشفة.

وقال الدكتور فويتس انه طلب الى اصحاب المنزل (وهم اصدقاء لأسرة اوناسيس) تفاصيل حول ملابسات وفاة كريستينا، ولكنهم طلبوا منه مغادرة المكان. وعاد الطبيب الى جوار الجثة لفحصها مرة اخرى غير انهم طلبوا اليه مرة اخرى الرحيل.

ولاحظ الطبيب ان شعر كريستينا اوناسيس مبلل فذهب الى الحمام ولكنه وجد ان المغطس جاف حسب ما اكد دومينغيز.

وسجل الدكتور جراناديلو ملاحظاته لدى القضاء ثم قدم تقريرا الى الشرطة مساء السبت بناء على طلب مدير المستشفى.

## حكايات من تراثنا العربي

### إنهم عرب

● لما رأى الخليفة عمر رضي الله عنه ما كان من عرب العراق والشام النصارى عرف فضلهم. فلما همّ المسلمون بوضع الجزية على اهل الذمة وفي جملتهم عرب تغلب واياد والنمر ـ وهم من النصارى ـ ابى هؤلاء الجزية وبلغ الفاروق ذلك فاستشار اصحابه فقال له بعضهم: انهم عرب يأنفون من الجزية. فوافق على ذلك وفرض عليهم الصدقة كما تفرض على المسلمين.

## صدور العدد التاسع من مجلة «الادب السوفييتي»

● رأى النور مؤخرا العدد التاسع من مجلة «الأدب السوفييتي»، الصادرة عن «اتحاد الكتاب السوفييت» باللغة الانجليزية. وقد احتوى على الابواب والمواد التالية:

* الادب الخيالي:

١ ـ «في الضباب» رواية قصيرة للكاتب فاسيل بيكوف. ٢ ـ «انحناء الفضاء» رواية اوتوبيوغرافية للكاتب اناتولي كورشاتكين.

* الشعر:

١ ـ مختارات من شعر الشاعر ايغور شكلياريفسكي مع مقدمة عن الشاعر، بقلم الكسندر الكسنداروف.

* مواضيع الساعة:

١ ـ عودة الامل: بقلم غريغوري باكلانوف. ٢ ـ باسم ثقافتنا المشتركة: مقابلة مع الباحثة الادبية غالينا بيلايا. ٣ ـ بينما تكون الفكرة النقدية على قيد الحياة: مقابلة مع راقص الباليه ومصمم الرقصات فلاديمير فاسيليف.

* النقد الادبي:

١ ـ البيريسترويكا والادب السوفييتي: خمسة مقالات حول الموضوع بقلم جنكيز ايتماتوف، فياشيسلاف، بياتراس براجيناس، رومان لوبكيفسكي، اولجاس سوليمانوف

* تواريخ خالدة:

بمناسبة الذكرى ال (١٦٠) لولادة الكاتب ليو تولستوي: ١ ـ عند تولستوي وعن تولستوي: بقلم سيرجي ديوريلين. ٢ ـ ميخائيل ميوشفيك (بمناسبة الذكرى المئوية لولادته). ٣ ـ القوقاز: سأكون ضحية لك: بقلم ميخائيل ميوشفيك. ٤ ـ انطون ماكارنكو (بمناسبة الذكرى المئوية لولادته) بقلم اناتولي الكسين.

* ردود فعل:

١ ـ البحث الادبي السوفييتي وترجمة الدراما الهندية: بقلم الكسندر روبيانسكي. ٢ ـ انسانية طاغور: بقلم الكسندر سنكيفيتش.

* الفنون:

١ ـ كلمات قليلة عن نفسي: بقلم البرت تشيتفيريكوف. ٢ ـ رسوم للفنان جورجي تايدزه: بقلم سافا دانغولوف. ٣ ـ البيريسترويكا، الانفتاح والمسرح: بقلم المنتج المسرحي جورجي توفستونوغوف عن مقابلة مع الناقدة الفنية «اللا رومانينيكو». ٤ ـ بيت لقدامى السينمائيين: بقلم اولغا ابولنيك.

## حدث في مثل هذا اليوم

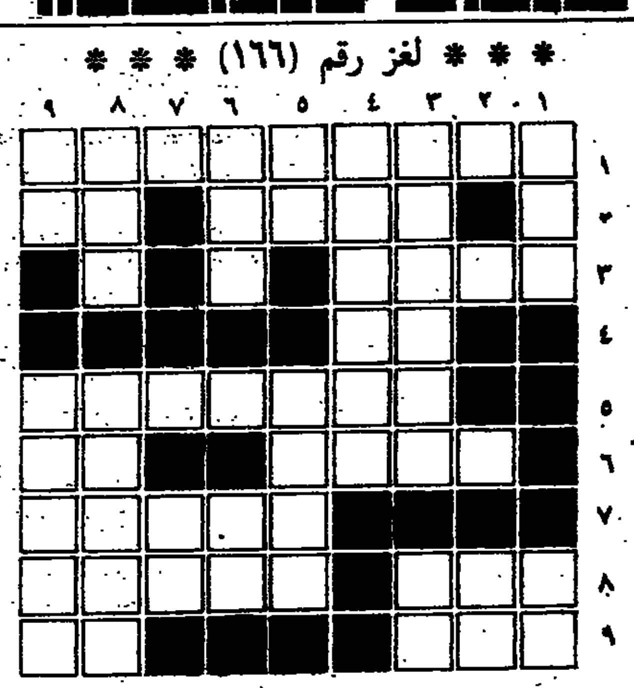
■ ١٨٢٠/١١/٢٨ ـ ميلاد فريدريك انجلز، احد مؤسسي الاشتراكية العلمية، الذي توفي العام ١٨٩٥.

■ ١٩٦٠/١١/٢٨ ـ استقلال موريتانيا من الاستعمار الفرنسي.

■ ١٩٧٢/١١/٢٨ ـ الجمهوريتان اليمنيتان توقعان اتفاقا في طرابلس.

## كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٦٦) * * *



● إعداد: امين نصار عامر ـ كفرقاسم ●

افقي:

١ ـ اغنية لفريد الاطرش + اداة نصب
٢ ـ يراعي ـ اشتاق
٣ ـ الة موسيقية
٤ ـ متماثلان
٥ ـ مخيم فلسطيني (معكوسة)
٦ ـ أسوي وأسهل ـ وحدة وزن
٧ ـ خزان ماء
٨ ـ كريم ـ لحق + حرف جر
٩ ـ ودع الى مثواه الاخير ـ اداة استفهام

عمودي:

١ ـ احل ـ متماثلان
٢ ـ من الضمائر
٣ ـ عزف موسيقي ـ حرف جر
٤ ـ قرية عربية
٥ ـ انتهى ـ اعترض (معكوسة)
٦ ـ اسد ـ انتفض
٧ ـ احد ملوك الفراعنة
٨ ـ نغم ـ مطربة مغربية
٩ ـ متشابهان ـ كتاب مقدس

* * * حل لغز رقم (١٦٥) * * *

افقي:

١ ـ السودان
٢ ـ أ أ ـ سوريا
٣ ـ ليبيا ـ سلم
٤ ـ برا + عراق
٥ ـ حارب + دربي
٦ ـ رن + تونس
٧ ـ يمن + أ ـ قبر
٨ ـ ين ـ ابواب
٩ ـ فلسطين + د

عمودي:

١ ـ البحرين
٢ ـ ايران + مي
٣ ـ بقر + تن
٤ ـ يأبوا
٥ ـ س س + اردن ـ أس
٦ ـ و و ـ عرس ـ بط
٧ ـ درس ـ قوي
٨ ـ أيل ـ بان
٩ ـ تامت ـ إربد

## رينغو ستار يقلع عن شرب الخمر

● لندن ـ و. ص. ف ـ وعد رينغو ستار نجم فرقة «البيتلز» («الخنافس») البريطانية السابق «بالتوقف عن شرب الكحول نهائيا» وذلك لدى عودته يوم الجمعة الفائت الى بريطانيا بعد علاج من الادمان، استغرق خمسة اسابيع، مع زوجته باربرا في عيادة خاصة في أريزونا (الولايات المتحدة).

وقال لوكالة «برس اسوسييشن» البريطانية «لم أشعر براحة كالتي اشعر بها الان في اي وقت مضى». واضاف «اني مدمن على الخمر ولكني اعتزم الاقلاع عن الشرب نهائيا».

## المنتخب السوفييتي للتزلج على الجليد الى أبو ظبي قريبا

● ابو ظبي ـ و. ص. ف ـ يقدم المنتخب السوفييتي للتزلج على الجليد استعراضا لفنون اللعبة في الاسبوع الاول من كانون الاول المقبل في قاعة التزلج الجديدة التي افتتحت حديثا في ابو ظبي.

تبلغ مساحة القاعة ١٨٠٠ متر مربع، وهي تتسع لـ (٥٠٠) متزلج والفي متفرج، وبلغت تكاليف انشائها ٣٠ مليون درهم (اكثر من ٨ ملايين دولار)!





# توزيع جوائز اليونيسكو لعام ١٩٨٨

● موسكو ـ و. ص. ف ـ منح المصري احمد الدمرداش توني، جائزة اليونيسكو لعام ١٩٨٨ «للخدمات التي أداها للتربية البدنية وللرياضة»، وذلك يوم الثلاثاء الماضي في موسكو، خلال المؤتمر الدولي الثاني لوزراء الرياضة ولكبار المسؤولين في العالم الرياضي.

وتوني هو من مواليد ٧ مارس ١٩٠٧ اكثر من لعبة على اعلى المستويات وخصوصا الجمباز. رئس الاتحاد الافريقي للسباحة، وهو عضو لمدى الحياة في اللجنة الاولمبية الدولية منذ ١٩٦٠.

وجائزة اليونيسكو بدأت توزع عام ١٩٨٥، وهي جائزة شرفية لا تشتمل على مكافأة مالية. وقد منحت للعام ١٩٨٨ ايضا الى جمعيات واتحادات عالمية مختلفة، منها نادي فيروكاريل اويستي الارجنتيني، والمعهد المركزي للتربية الرياضية في موسكو، والجمعية الفرنسية للرياضة ضد العنف، ولمجموعة «قادول» في بوركينا فاسو.

## الدنيا تضحك، وانت...

□ نكتة بلجيكية

● *لن تتوصل مطلقا الى اقناع احد سكان مدينة نيمور البلجيكية بأن القمر ابعد من العاصمة بروكسل. فتراه يوضح لك موقفه بقوله:*

*ـ عندما يكون الطقس بديعا والسماء صافية يمكنك ان تشاهد من نيمور القمر بكل وضوح، بينما لا تستطيع رؤية بروكسل!*

## على الشاشة الصغيرة

الاثنين ـ ١٩٨٨/١١/٢٨

١٨,٣٠ ـ موجز الأخبار
١٨,٣٢ ـ برنامج رياضي
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ ـ الحلقة التاسعة من المسلسل البريطاني «عائلتي واحياء اخرى»
٢٠,٣٠ ـ برنامج سينمائي
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «عرض غاري شندلينج»
٢١,٥٥ ـ برنامج «زي هزمان»
٢٢,٤٥ ـ المسلسل الامريكي «محامو ال. أي.»
٢٣,٣٠ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي

# أما هذا الجراد من آخر!

● صنعاء ـ و. ص. ف ـ نقلت وكالة الانباء اليمنية الشمالية عن متحدث باسم وزارة الزراعة في صنعاء، ان مجموعات من الجراد اجتاحت يوم الاثنين الماضي شريطا من الاراضي طوله ٤٠ كيلومترا وعرضه ثلاثة كيلومترات في شمال غرب اليمن الشمالية.

واضاف المتحدث ان اجهزة مكافحة الجراد تحاول تحديد موقع هذه المجموعات للقضاء عليها.

ويذكر ان شمال غرب اليمن الشمالية متاخم لمنطقة جيزان السعودية التي تتعرض منذ منتصف تشرين الاول الماضي لاجتياح واسع للجراد الاتي من شرق افريقيا. وما لبثت اسراب من الجراد ان توجهت شمالا لتبلغ جنوب العراق وجنوب غرب ايران.

## من قال أن للموسيقى تأثير على الابقار؟!

● ميونيخ (المانيا الغربية) ـ و. ص. ف ـ كلاسيكية كانت أم روك، ليس «للموسيقى اي تأثير» على انتاج الابقار الحلوب. هذا ما توصلت اليه دراسة اعدتها المؤسسة البيطرية في جامعة ميونيخ (بافاريا جنوب المانيا الغربية)، ونشرت يوم الجمعة السابق.

وراقب الباحثون طوال ستة اسابيع قطيعين من الابقار اسمعوا الاول موسيقى كلاسيكية والثاني موسيقى الروك.

وخلصت الدراسة الى انه لم يلاحظ اي فارق ذي مغزى على الابقار من القطيعين.

## المشاجب السعودية تغزو الاسواق اليابانية قريبا

● المنامة ـ و. ص. ف ـ وقعت مجموعة سعودية مؤلفة من شركتي «الزامل ستيل» و «الزامل بلاستيك فاكتوريز» اخيرا عقدا تنص بنوده على تأمين خمسة ملايين مشجبا بلاستيكيا للثياب سنويا ابتداء من نيسان القادم الى احد المصدرين اليابانيين.

وأكد احد المسؤولين في المجموعة، توفيق الزامل، ان العقد الذي يقضي بتسليم ٢,٥ مليون مشجبا (علاقة ملابس)، تسلم خلال ستة اشهر قابل للتجديد.

وقال «كنا في السابق نركز جهودنا على الاسواق السعودية والبحرينية. وطورنا خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة مبيعاتنا في اسواق اخرى في المنطقة ونريد الان أن نتوجه الى الاسواق العالمية».

واضاف «ان تجهيزاتنا حديثة وفريقنا الاداري مؤهل وكلفة انتاجنا متدنية جدا. وليس ما يحول دون ان تكون الصناعات العربية المحلية قادرة على المنافسة».

# حصاد مرض الايدز في الاردن

● عمان ـ و. ص. ف ـ صرح مسؤول في وزارة الصحة الاردنية الى وكالة الصحافة الفرنسية انه تم احصاء ثلاث اصابات بمرض الايدز و ١٤ شخصا يحملون الفيروس في الاردن.

واضاف الدكتور هاني شموط المسؤول عن قسم في وزارة الصحة، انه تم كشف الاصابة لدى طفل في العاشرة من العمر يشكو من مرض سيلان الدم.

واشار شموط الى انه اضافة الى المرضى الثلاثة الذين يعالجون حاليا في الاردن، توفي شخصان من جراء الايدز منذ ظهور هذا المرض في الاردن في العام ١٩٨٧.

# صندوق العجب

## ■□ لا مزاح مع القانون في اورانج!

● اورانج (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ اعتقل شاب في مدينة اورانج الامريكية لانه بدأ بشرب الكحول في احد المطاعم قبل ٤٥ دقيقة تماما من بلوغه السن القانونية (٢١ عاما)!!

وكان الطالب مايكل لويتجن بدأ الاحتفال بعيد ميلاده مع ثلاثة اصدقاء له عند الساعة ٢٣,١٥، عندما جاء احد رجال الشرطة ليراقب ما اذا كان الشبان تخطوا السن القانونية التي تسمح بمعاقرة الخمر!

وكان الشبان الثلاثة في حالة مخالفة للقانون حتى لو كان يلزم لبطل الاحتفال ٤٥ دقيقة لبلوغ السن القانونية!

وجزم مايكل لويتجن بعد ان اقتيد الى مركز الشرطة. ولكن في منتصف الليل تمنى له جميع رجال الشرطة عيد ميلاد سعيدا!!

## ■□ يا سكان ويلز.. اختصروا!

● لندن ـ و. ص. ف ـ لجأ مجلس مقاطعة غيوند في ويلز لاسباب ادارية الى اختصار اطول اسم في المملكة المتحدة، وهو اسم قرية صغيرة في جزيرة انغليسي يتكون من ٥٨ حرفا!! فقد اتخذ المجلس قرارا بالغاء اخر (٣٨) حرفا من اسم القرية، ومعناه «كنيسة سانت ماري في وادي اشجار البندق البيضاء قرب دوامات لياتسيليو على شاطىء المغارة الحمراء» ليصبح اسمها مكونا من كلمتين فقط هما «كنيسة سانت ماري»!!

## ■□ قطعة من الماس الخام وزنها ٢٨١ قيراطا تباع بمبلغ ٨,٦ مليون دولار!

● سيدني ـ و. ص. ف ـ ذكرت شركة المناجم الاسترالية «بريدج ليمتد» مؤخرا، ان حجرا من الماس الابيض الخام وزنه ١٨١,٧٧ قيراطا، بيع في لندن بمبلغ قياسي هو ٨,٦ مليون دولار امريكي، الى شركة خاصة!!

وتملك الشركة الاسترالية بحصص متساوية مع حكومة غينيا منجم اريدور الواقع في غينيا (غرب افريقيا) والتي استخرجت منه الماسة.

وقد بلغ ثمن القيراط الواحد ٤٧ الف دولار امريكي، هو اعلى سعر يطلب للقيراط في ماسة خام.

ويقول رئيس الشركة روبرت شتراوس، ان هذه الماسة وهي من الفئة (د). ولونها ابيض شفاف لامع ستزن بعد صقلها «اكثر من ٨٥ قيراطا بالتأكيد.. وربما اكثر من مئة قيراط».

## ■□ الكلاب الفرنسية تعيش عصر الريجيم!

● زمن الكلاب السمينة ولى وانتهى بعد ان بدأت احدى الشركات الفرنسية المتخصصة في صنع المواد الغذائية للحيوانات الاليفة تروج مجموعة من الاغذية الخاصة، لا تتضمن موادا دهنية او نشوية للكلاب!! ويقول اطباء الحيوانات ان اصحاب الكلاب لا يدركون بالقدر الكافي كل الاضطرابات التي تعاني منها بسبب فرط الوزن! ويذكرون منها مشاكل القلب والاعياء واللهاث. كما يلاحظون ان السمنة عند الحيوانات تفاقمت كثيرا في السنوات العشر الاخيرة!!

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي في اجتماعها الدوري

# شجب سياسة الافقار الحكومية ودعوة العاملين الى الكفاح المنظم ضد البطالة

*** توجيه التحية الى الشعب الفلسطيني بمناسبة الاعلان عن الدولة المستقلة* تحية للجماهير التي صنعت اضراب يوم المسكن* دعوة جميع فروع وأعضاء الحزب في المنطقة الى التحضير الجدي لمؤتمر المنطقة التاسع ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد»

- *تحية حارة للشعب العربي الفلسطيني بمناسبة اعلان دولته المستقلة * القيام بنشاطات جماهيرية في المنطقة وفي الفروع بمناسبة الذكرى السنوية الاولى للإنتفاضة الفلسطينية المستمرة *تحية الجماهير العربية التي صنعت اضراب يوم المسكن بوجهتها الكفاحية وكل الاحترام لكل من تضامن معها في هذا اليوم المشهود وخاصة القوى الدمقراطية اليهودية* شجب سياسة الافقار الحكومية ودعوة العاملين الى الكفاح المنظم ضد البطالة ومن اجل تحسين شروط عملهم* دعوة فروع واعضاء الحزب للتحضير الجدي لمؤتمر المنطقة التاسع الذي سيعقد في (٢٠ - ٨٩/١/٢١)* التجند الواسع مع الحلفاء في الجبهة لانتخابات السلطات المحلية القادمة* تحيات التقدير والاعتزاز الى جميع الجبهويين واعضاء الحزب الشيوعي والاصدقاء الذين ساهموا في تحقيق زيادة قوة الجبهة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة وتحية خاصة للفروع التي حققت مكاسب هامة للجبهة في منطقتنا وتحية خاصة لحركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية على المساهمة في تحقيق النجاح.

بهذه القرارات إختتمت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي إجتماعها الدوري الذي عقد يوم الجمعة(١١/٢٥) في نادي الصداقة في عكا، لتلخيص معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة وتحضيرا لمؤتمر المنطقة التاسع واحتفاء بميلاد الدولة الفلسطينية.

تراس الاجتماع د. احمد سعد عضو سكرتارية لجنة المنطقة.

وقدم البيان السياسي زاهي كركبي، عضو المكتب السياسي للحزب. فاستهل كلامه بالحديث عن دورة الانتفاضة التي تمخضت عن الاعلان عن الدولة المستقلة وإقرار وثيقة سياسية هامة تجسد اماني واحلام اجيال متتالية من شعبنا ناضلت من اجل التحرر والاستقلال والتي اسهمت في إزالة العقبات من طريق السلام العادل. وأسهب كركبي في الحديث عن اهمية وأبعاد هجمة السلام الفلسطينية الهادفة الى إخراج المنطقة من حلقة الدم المفرغة. وأكد ايضا ان حزبنا الشيوعي والاتحاد السوفييتي لعبا دورا هاما في دفع م.ت.ف. الى إتخاذ المواقف الصحيحة والايجابية بالاضافة الى بيانات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة التي تضمنت المطالبة باقرار برنامج سياسي شامل وواضح يشمل كل ما من شأنه إزالة الحجج التي تتذرع بها اسرائيل واسيادها لمنع حل واقعي وعقلاني للازمة.

وتحدث كركبي عن اصداء القرارات وتأثيرها داخل المجتمع الاسرائيلي وعلى الاصعدة العربية والفلسطينية والعالمية وأكد ان قرارات دورة الانتفاضة والتأييد العالمي والاسرائيلي والانتفاضة كلها ستساعد في تقريب اليوم الذي سيعقد فيه المؤتمر الدولي على الرغم من محاولات حكام اسرائيل اليائسة الهادفة الى إستمرار بقاء الوضع القائم للاحتلال.

وتحدث كركبي عن نتائج الانتخابات للكنيست الثانية عشرة. والتي اثبتت ان الجبهة بقيت القوة الاساسية في الشارع العربي على الرغم من اشنع حملة تحريض شنتها السلطة وأعوانها عليها. كذلك حلل كركبي الظروف التي تجري فيها المشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة. وتحدث عن تشديد الهجوم على الجماهير العربية.

وفي حديثه عن التحضيرات لمؤتمر المنطقة التاسع ومعركة الانتخابات القادمة للسلطات المحلية قال كركبي: «يجب ان تندمج التحضيرات لمؤتمر المنطقة مع المعركة لانتخابات السلطات المحلية لكي تساعد في دفع الامور الى امام فالتحضير للمؤتمر عامل مساعد على النجاح في معركة السلطات المحلية التي تتطلب بناء اوسع التحالفات خصوصا وان منطقة عكا حققت انجازات هامة في الانتخابات الاخيرة للكنيست والتي تعتبر اساسا قويا لتحقيق الانجازات في الانتخابات القادمة للسلطات المحلية والتي تستحق كل تقدير».

وقدم بعد ذلك القائم بأعمال سكرتير المنطقة نايف سليم البيان التنظيمي الذي كان في صلبه الدعوة الى جميع الرفاق لتفعيل العامل الذاتي حيث ثبت انه حيث عمل الرفاق عمل النملة قطفوا الثمار الطيبة وحصدوا غلة وافرة. ويبقى اهم شيء في عملنا هو المحافظة على التنظيم والعمل الجماعي والوصول الى كل الناس.

وجرى بعد ذلك نقاش شارك فيه عدد كبير من الحضور واغنى البيانين وتميز بصراحته وعمقه وجديته لخصه كركبي وسليم.

## الحريق في وكالة «مرسيدس» في حيفا يسفر عن خسائر بحوالي عشرة ملايين دولار

● حيفا - لمراسلنا - شب، ظهر امس الاول (السبت)، حريق كبير في المخازن الرئيسية لوكالة شركة «مرسيدس» في شارع «شيمن» في حيفا اسفر عن وقوع خسائر مادية كبيرة.

واتت النيران، التي شبت لمدة تقارب الساعتين في المخازن، على قطع غيار سيارات «مرسيدس» و «متسوبيشي» وعلى مكاتب الوكالة وما فيها من تجهيزات واوراق.

وقد اندلعت النيران خارج مخازن الشركة جراء اعمال لحام قام بها عدد من عمال الشركة والتهمت النيران صناديق كرتون كانت موضوعة بجانب جدار المخازن وانتقلت بسرعة بسبب الرياح الشديدة التي هبت انذاك الى المخازن من خلال شبابيكها المرتفعة.

واستدعى العاملون في الشركة سيارات الاطفائية التي جاءت على وجه السرعة الى المكان وبدأت باخماد النيران. واستمرت هذه العملية، التي اشترك فيها اكثر من عشر سيارات اطفائية مدة ساعتين تقريبا.

وقال مدير تقديم الخدمات في الوكالة، يوآف خارلوف، لمراسلنا ان الخسارة التي نجمت عن الحريق هي كبيرة وتقدر بحوالي عشرة ملايين دولار. وقال انه لم تقع اية اصابات في صفوف العاملين كذلك لم تتضرر اية سيارة من السيارات التي كانت متوقفة قريبا من مكان الحريق.

وقال خارلوف ان وكالة «مرسيدس» ستتخذ الاجراءات الضرورية من اجل العودة باسرع وقت ممكن لتقديم الخدمات للزبائن.

## قوات الاحتلال ترتكب الفظائع وتقمع هبة

■ تتمة من صفحة١ ■

وكانت اعنف الاشتباكات والمواجهات، التي شارك فيها عدد كبير من المواطنين، في قرية بيت حانون وقرية عبسان الكبيرة ومخيمات دير البلح وجباليا ورفح. وفي الوقت نفسه شنت قوات الاحتلال حملات اعتقال واسعة في قرى القطاع ونقلت المعتقلين الى معسكرات الاعتقال في سيارات باص.

ومن جهة ثانية واصلت قوات كبيرة من الجيش مداهمة عشرات القرى في الضفة الفلسطينية واقتحام المنازل واعتقال الشبان واطلاق الرصاص والغاز والاعتداء بالهراوات على المواطنين. كما واصلت فرض حظر التجول على قريتي كفر مالك (منذ ١١/١٩) وصرة (منذ يومين) ومخيم الامعري (منذ عشرة ايام).

وشملت هذه الحملات قرية العرقة (قضاء جنين)، حيث فرض حظر التجول لمدة ساعتين واحتجز الجنود بطاقات هوية المواطنين بعد تجميعهم في احدى الساحات وارغموهم على مسح الشعارات الوطنية وداهم الجنود عددا من المنازل.

وداهم جنود الاحتلال قرية مسحة (بين نابلس وقلقيليا) وفرضوا عليها حظر التجول منذ الرابعة من فجر امس وحتى الثانية عشرة ظهرا. وجمعوا جميع الذكور من جيل ١٥ عاما فما فوق في ساحة المدرسة واعتقلوا ٣٥ منهم.

وحاول الجنود اقتحام قرية المغير (جنوب شرق نابلس) لكن المتظاهرين نصبوا المتاريس الحجرية واضرموا النار في الاطارات المطاطية ورشقوا الحجارة، مما ارغم قوات الاحتلال على الانسحاب.

وكانت قوة من الجيش داهمت في منتصف الليلة قبل الماضية، قرية بيت فوريك وفرضت عليها حظر التجول لمدة ساعتين وخلال ذلك شنت حملة اعتقالات شملت ٣ مواطنين عرف منهم نايف عبد اللطيف خطاطبة (٣٠ عاما) وسليم خطاطبة (٤٥).

وحاصرت قوات الاحتلال، امس، قرية بيت دجن فيما تواصل فرض حظر التجول على قرية صرة منذ يومين. وفي بلدة طوباس ومخيم بلاطة وقعت مناوشات لم تقع اصابات خلالها.

وفي قلقيليا رشق المتظاهرون سيارة للمستوطنين فاطلق احدهم الرصاص لكن لم يبلغ عن وقوع اصابات. وفي طولكرم رشق المتظاهرون الحجارة على السيارات الاسرائيلية في ميدان «عبد الناصر».

كذلك داهمت قوات الاحتلال قرية نحالين (قضاء بيت لحم) واقامت الحواجز في شوارعها وفتشت المواطنين وحررت مخالفات سير عديدة. وداهمت قوة من الجيش قرية اذنا (قضاء الخليل) فتصدى لها الشبان ووقعت اشتباكات اصيب خلالها الفتى محمود احمد طميزي (١٢ عاما) برصاصة في الفخذ الإيسر، وعولج محليا بسبب الحصار الذي فرضه الجيش.

وتعرض عشرة شبان للضرب واصيبوا برضوض وكسور. وداهم الجنود سبعة منازل في مخيم الدهيشة بحثا عن الشبان.

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت داهمت، الليلة قبل الماضية، قرية ذنابة وجمعت الذكور في احدى ساحات القرية ونكلت بهم. وذلك بحجة رشق سيارة للمستوطنين بالحجارة.

### ● قطاع غزة ●

أرتكبت قوات الاحتلال، خلال يوم امس، عمليات قمع وحشية وواسعة النطاق في قطاع غزة واصيب، جراء ذلك، العشرات بالرصاص والغاز والعيارات المطاطية والهراوات.

وفي هذا الاطار شهدت قرية بيت حانون، منذ ساعات الصباح، اشتباكات عنيفة عقب مداهمة القرية ومحاولة الجنود ازالة المتاريس والاطارات المشتعلة. وسرعان ما امتدت الاشتباكات الى مخيم جباليا القريب.

واصيب في بيت حانون بالرصاص: ربحي محمود عودة (١٧ - في الساق اليمنى) وهاني حسن عودة (١٨ - ساق يسرى) وحمادة الكفارنة (١٨ - يد يمنى) وفي مخيم جباليا اصيب سعيد حسين الحلبي (١٤ - ركبة يمنى) وجبر محمود حسين (١٦ ساق يمنى).

وشهدت قرية عبسان الكبيرة (قضاء خانيونس) مواجهات عنيفة شارك فيها طلاب مدرسة «المتنبي» الثانوية للبنين وطالبات مدرسة «العودة» الثانوية للبنات. ووصلت تعزيزات من الجيش وحاصرت المدرستين. فخرج الاهالي وخصوصا النسوة، ودارت اشتباكات اصيب خلالها كل من خالد عبد الحليم رضوان (١٦ - رصاصة في الكتف الايمن) وابراهيم رضوان الشقاقي (١٨ - ساعد ايمن) واشرف احمد البريم (١٧ - ساعد ايسر). وامتدت الاشتباكات الى مخيم خانيونس فاصيب ابراهيم خالد سلام (١٨ عاما) برصاصة في الظهر - كما نقل ١٤ مواطنا الى مستشفى خانيونس بعد اصابتهم بكسور وكدمات «جراء الضرب» واختناق وبالعيارات المطاطية.

ووقعت في مخيم دير البلح مظاهرات ومواجهات منذ ساعات الصباح. وعرف من بين المصابين: نبيل ابراهيم عمار (١٦ - رصاصة في الظهر) ورأفت محمد غراب (١٥ - رصاصة في الصدر) ومحمد محمود عبد السميع (١٧ - في الركبة اليمنى).

واصيب في مخيم يبنا (رفح)، الذي شهد مواجهات في ساعات الصباح، رائد موسى البراوي (١٤ عاما) برصاصة في الساق اليسرى. وطلب الجنود من الطفل محمد اسماعيل بريع (من مخيم خانيونس) اطفاء اطار مشتعل فرفض، وعليه القاه الجنود داخل الاطار، فاصيب بحروق في الساق اليمنى والخاصرتين والبطن.

وكانت قوات الاحتلال فرضت، في الثالثة من فجر امس حظر تجول مشدد على حي الصبرة في مدينة غزة. لكن الاهالي تحدوا حظر التجول، ظهر امس، واضرموا النار في الاطارات المطاطية. ويذكر ان قوات كبيرة من الجيش كانت شنت حملة قمع وحشية ضد الاهالي الذين اشتبكوا معها في ساعة متأخرة من الليل. وحاصر جنود الاحتلال اكثر من ١٥٠ مواطنا داخل الجامع، حيث كانت تعلو الهتافات المناوئة للاحتلال، الى ان تدخل موظفو وكالة الغوث.

ومن جهة ثانية شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في قرى قطاع غزة «عبسان الكبيرة وعبسان الصغيرة وبني سهيلة وخزاعة» ونقلتهم بسيارات باص.

وجاءنا في ساعة متأخرة من ليلة امس ان الاشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال في بيت حانون اسفرت عن اصابة الاشخاص الاتية اسماؤهم بعيارات نارية في انحاء مختلفة من اجسامهم: فايز حسن الزعانين (١٨ عاما) وسعيد فهمي صلاح (٢٢ عاما) وعبد الله عبد الرحيم يوسف (٢٢ عاما) ومجدي موسى شبان (١٥ عاما) وجبر محمود ابو سيسي (١٦ عاما) ووائل محمد الزعانين وازهار فوزي سحويل (١٣ عاما) واعتماد عبد العزيز الشويدي (١٢ عاما) فيما كسرت اليد اليمنى لمحمد حسن سرداح (١٠ اعوام) وكسرت اليد اليسرى لميرفت علي الكفارنة (١٢ عاما).

اما في مخيم جباليا فقد أسفرت الاشتباكات مع جنود الاحتلال عن اصابة المواطن شحاته عودة حمد (٢٠ عاما) بقنبلة غاز في صدره ادت الى نزيف داخلي، نقل على اثرها الى مستشفى «الشفاء» وفيما بعد الى مستشفى «تل هشومير» نظرا لتردي حالته الصحية. واصيب بعيارات نارية كل من رائد عبد الرحمن زقوت (١٨ عاما) وجهاد فتحي جمعة (١٤ عاما)، الذي اعتقل فيما بعد لمدة ٤ ساعات وفيما بعد نقل الى مستشفى «الشفاء».

وفي غزة الرمال اصيبت المواطنة آمنة ابو لاشين (٧٠ عاما) بنزيف في انفها جراء لكمات الجنود لها ونقلت الى مستشفى «الشفاء».

واكد مراسلنا ان الوضع العام في قطاع غزة بدا، امس، مثل الايام الاولى للانتفاضة. واسفرت الاشتباكات مع جنود الاحتلال عن ٣٥ اصابة بعيارات نارية معدنية و٥٠ اصابة جراء الضرب وقنابل الغاز والعيارات المطاطية، نقلوا في اغلبيتهم الى مستشفيات «ناصر» في خانيونس و«الشفاء» و «الاهلي» في غزة.

● المتهمون بالقاء زجاجة حارقة في اريحا في طريقهم، امس، الى محكمة رام الله. (صورة خاصة) ●

## تنديد فلسطيني وعربي واسع برفض

■ تتمة من صفحة١ ■

المعقود مع الامم المتحدة».

ووصف الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، رفض الولايات المتحدة اعطاء تأشيرة دخول لعرفات بانه «ضربة لعملية السلام في الشرق الاوسط». واكد القليبي، في تصريح ادلى به امس الاحد ١١/٢٧، لوكالة الصحافة الفرنسية في دمشق، «ان القرار الامريكي القاضي برفض منح تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة للرئيس عرفات حتى يتمكن من التحدث امام الجمعية العمومية للامم المتحدة يمكن اعتباره رغبة مقصودة في منع ارتفاع صوت في هذا المحفل الدولي ما انفك منذ سنوات ينادي بالسلام وفق الشرعية الدولية».

وتساءل القليبي عما «اذا كان قرار منع عرفات من اطلاع الامم المتحدة على قرارات دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر لا يعني تخلي الادارة الامريكية عن مسؤولياتها كدولة عظمى ازاء السلام في الشرق الاوسط متحازة بذلك نهائيا الى المواقف الاسرائيلية الاشد تطرفا».

### ● الاردن ●

واعلن وزير الخارجية الاردني، الطاهر المصري، امس الاحد ان الاردن احس بـ«صدمة» واصيب بـ«خيبة امل كبيرة» نتيجة لقرار وزارة الخارجية الامريكية عدم منح تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة لعرفات.

وقال المصري، في تصريح ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية «من وجهة نظرنا فان هذا القرار يعتبر خرقا واضحا لاتفاقية «المقر» المعقودة بين الولايات المتحدة والامم المتحدة».

واضاف المصري ان وزارة الخارجية الامريكية «لا يحق لها منع اي شخص من مخاطبة الجمعية العمومية لامر يتعلق بعرض وجهة النظر حول بند من بنود جدول اعمال الجمعية العمومية».

وبالتأكيد فان سفر عرفات الى الامم المتحدة كان لهذا الغرض». كما لاحظ ان «انعكاسات القرار الامريكي المستقبلية على حرية العمل وسيره داخل الامم المتحدة ستكون سلبية». ووصف هذا القرار بانه «سابقة خطيرة بالفعل» داعيا المجتمع الدولي الى «التضامن للتنديد به».

وختم وزير الخارجية الاردني تصريحه معربا عن «اسفه الشديد» للقرار الامريكي «الذي لا يمكن فهمه او ايجاد مبرر له بعد صدور قرارات المجلس الوطني الفلسطيني البناءة وكل الترحيب والدعم الذي لقيته من جميع دول العالم». واضاف في هذا السياق «في الوقت الذي تطالب به وزارة الخارجية الامريكية الفلسطينيين والعرب باتخاذ مواقف معتدلة نجدها تتخذ مواقف متطرفة وسلبية. ان الموقف الامريكي غير مفهوم لنا وغير مبرر».

### ● مصر ●

ومن جهة اخرى الغى وزير خارجية مصر، الدكتور عصمت عبد المجيد، زيارة كان مقررا ان يقوم بها الى نيويورك يوم غد، الثلاثاء، لحضور اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة المتعلق بالقضية الفلسطينية.

وذكر راديو «لندن»، امس، ان هذا الالغاء جاء احتجاجا على الاجراء الامريكي.

وتفيد الانباء ان الملك حسين والرئيس المصري، حسني مبارك، وافقا على القيام بمحاولة تتبناها الدول العربية، لنقل نقاش الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية من مقر الامم المتحدة في نيويورك الى مقرها في جنيف. وذلك في مكالمة هاتفية بين الطرفين.

وعلم من مصدر مقرب من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان المنظمة «قامت بالاتصال» بالسكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في شأن رفض واشنطن منح عرفات تأشيرة دخول لالقاء كلمة «فلسطين» من على منبر الامم المتحدة.

وقال المصدر في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «القضية اصبحت الآن بين هيئة الامم المتحدة والولايات المتحدة» مشيرا الى انه من المنتظر أن يتابع السكرتير العام الموضوع «مع الادارة الامريكية ويدافع عن مواثيق واعراف الهيئة الدولية».

### ● العراق ●

وافادت وكالة الانباء العراقية ان وزير خارجية العراق، طارق عزيز، تخلى عن المشاركة في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة احتجاجا على القرار الامريكي.

وكان عزيز دعا اخيرا زملاءه العرب الى التوجه الى نيويورك لتقديم الدعم لعرفات خلال مخاطبته الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الناطق باسم وزارة الخارجية العراقية اكد ان قرار واشنطن يشكل «اهانة للمجتمع الدولي وخرقا لاتفاقات المقر ويتعارض مع المسؤوليات الخاصة التي يتحملها احد الاعضاء الدائمي العضوية في مجلس الامن حيال السلام والامن الدوليين».

### ● الكويت ●

واعربت الحكومة الكويتية، امس الاحد عن «اسفها ودهشتها» بعد رفض الحكومة الامريكية منح عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

واكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي، راشد الراشد، في تصريح له على اثر انتهاء الاجتماع العادي للحكومة الكويتية ان «الموقف الامريكي سيكون له اثار سلبية على عملية السلام في الشرق الاوسط بعد ان اعرب المجلس الوطني الفلسطيني عن رغبة الفلسطينيين في السلام».

واعلن ان ممثلي الدول العربية في الامم المتحدة سيعقدون في وقت لاحق في نيويورك اجتماعا لتقرير المسعى الذي يجب مواصلته من اجل ضمان حضور عرفات اعمال الجمعية العمومية الحالية».

### ● الجزائر ●

ووصفت الجزائر رفض الولايات المتحدة منح تأشيرة دخول الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بانه «تطور سلبي لا مبرر له».

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن متحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية قوله «حيال هذا التصرف الذي يلحق ضررا خطيرا باطار السلام والحوار الذي ~~تمثله الامم المتحدة تدعو الجزائر الدول~~ الاعضاء وهيئات المنظمة الى تولي كامل مسؤولياتها بمنع هذا المس الجديد بحق الشعب الفلسطيني في اسماع صوته وبكفالة الاحترام الدقيق لاتفاقية المقر».

واضاف المتحدث ان «الحكومة الامريكية تعمد الى التعسف في استخدام صلاحياتها الادارية على حساب التزاماتها كدولة مضيفة للامم المتحدة». وهي تحاول، ايضا، «تغليب مواقفها الفردية حيال القضية الفلسطينية باسلوب الامر الواقع» مشيرا الى ان القرار الامريكي «يدخل في تيار مضاد للجهود الضرورية لدعم فرص التوصل الى تسوية سلمية للقضية الفلسطينية».

ويذكر ان جواز سفر عرفات، الذي سلم الى القنصلية الامريكية في تونس لطلب الحصول على تأشيرة دخول، هو جواز سفر دبلوماسي جزائري سلم اليه في ١٥ تشرين الثاني، اي يوم اعلان الدولة الفلسطينية.

## عودة الهدوء الى بيروت الغربية

■ تتمة من صفحة١ ■

الاول (السبت) «عددا كبيرا» من انصاره في بيروت الغربية «وقتلت بدم بارد» سبعة من انصاره خلال الايام الثلاثة من المعارك في بيروت.

وفي بيان له اتهم «حزب الله» مساء امس، حركة «امل» بانها تريد «تصفية الوجود الاسلامي في بعض المناطق» واكد ان «هذه المؤامرة لا تخدم سوى اسرائيل». ووجه دعوة للحوار والى تسوية سياسية للنزاع لانه على حد تعبيره «لا يستطيع اي تنظيم تصفية الاخر».

وحسب مصادر مقربة من حركة «امل» فان «حزب الله» يريد اتفاقا سياسيا داخليا في حين ينتظر وصول نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى، الشيخ محمد مهدي شمس الدين (اعلى هيئة روحية للطائفة الشيعية في لبنان) الى طهران لطلب تدخل السلطات الايرانية.

لكن المرشد الروحي «لحزب الله» السيد محمد حسين فضل الله اكد امس الاول (السبت) أن الحل موجود «في لبنان وليس في مكان اخر».

## طيلة يوم امس الاول:

■ تتمة من صفحة١ ■

وواصلت قوات الاحتلال استخدام الذخيرة الجديدة (الكرات المعدنية) بشكل واسع. فاصيب وليد عبد الرحمن تيم (٩ سنوات) في الفخذ الايمن. واصيب ايمن المغاري (٧ سنوات وهو شقيق فريد المغاري الذي استشهد امس الاول برصاصة في الرأس - في الفخذ الايسر). كما اصيب اكرم يوسف حرب (١٦ عاما) في الفخذ الايسر وسامي خطاب (٢٣) في القدم اليمنى وماجد عبده ابو دلال (١٤) في القدم اليمنى. وجميعهم من مخيم النصيرات.

ووقعت في سوق السبت (الشعراء) في رفح صدامات عنيفة اطلقت قوات الاحتلال خلالها النار والعيارات المعدنية الكروية بكثافة. فاصيب كل من: سليمة خليل ابو جليدان (٣٠ عاما وهي حامل في الشهر الخامس - عيار معدني في الرأس) ومي حامد غطاس (١١ - في الساعد الايمن) وتهاني يحيى حسنين (١٥ - ساعد ايسر) وجهاد محمد ابو شقرة (عمره خمسة شهور واصيب باختناق بالغاز) وصبحية محمد ابو الشعر (١٩ - اختناق) وتحرير حكمت خلف (١٣ - فخذ ايسر وساق يسرى) وغفرة ابراهيم ابو قمر (٥٠ - في الرأس) وزهرة زنون (١٨ - عيارات عديدة في الجسم).

وداهمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، العديد من المنازل في مخيم يبنا (رفح)، من بينها منازل الحاج صبح القيق وابو خالد القطاطي وعائلة النملة، وحطم الجنود الاثاث.

## وفاة فاضلة في معليا

● معليا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - شيع المئات من اهالي معليا والقرى المجاورة، يوم الجمعة ١١/٢٥، جثمان المرحومة روزة يوسف قسيس، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ٦٧ عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في معليا يتقدمون بأحر التعازي الى شقيقي المرحومة مسعد وحنا قسيس، وعموم آل قسيس في معليا والخارج راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

## وفاة فاضل في كفر قرع

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - شيعت جماهير غفيرة من اهالي كفر قرع والقرى المجاورة، يوم الجمعة ٨٨/١١/٢٥، جثمان الحاج محمد احمد خطيب (ابو نواف) الى مثواه الاخير. وكان قد توفي اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما.

وقد عرف الفقيد باخلاقه الحميدة واعماله الخيرية ومساعدة الفقير.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في كفر قرع يتقدمون باحر التعازي لعائلة الفقيد راجين لهم حسن العزاء.

**تعزية**

الى ال شريدي في ام الفحم والضفة الغربية بوفاة المرحوم ابراهيم موسى شريدي. له الرحمة ولكم حسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - ام الفحم

**تعزية**

الى الاخت ختام كناعنة وعائلتها بوفاة الوالد له الرحمة ولكم طول البقاء

حركة النساء الدمقراطيات - كفر قرع

**احر التعازي**

الى الاستاذ عمر كيها بوفاة الوالد له الرحمة ولكم حسن العزاء.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين - فرع الخضيرة

**■ نعي ■**

آل غميض في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

**أحمد غميض**

**(أبو خالد)**

والذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٥٥) عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في يافة الناصرة بعد صلاة العصر، اي في الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

في احتفال جماهيري مهيب:

## جبهة الطيرة الدمقراطية تحيي قرارات دورة الجزائر وقيام الدولة الفلسطينية

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقدت جبهة الطيرة الدمقراطية اجتماعاً احتفالياً مساء يوم الجمعة ١١/٢٥ بمناسبة صدور قرارات دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني واعلان قيام الدولة الفلسطينية، شارك فيه رئيس المجلس طارق عبد الحي وأعضاء ادارة المجلس وقيادة الجبهة في البلدة والكادر الجبهوي الذي يضم اعضاء الحزب والجبهة والنساء الدمقراطيات والقوى التي ساهمت في دعم الجبهة في الانتخابات. وقد أزدانت قاعة نادي الحزب الشيوعي التي استقبلت الاحتفال بمظاهر البهجة ولبست ثوب الاحتفال.

افتتح الحفل سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي، غازي شبيطة فأشار الى ان الاحتفال يأتي في وقت اقتراب انتفاضة شعبنا الفلسطيني من اكمال عامها الاول بصفتها القابلة الشرعية عن اعلان الدولة الفلسطينية وها نحن نحتفل ايضا بهذا المولود العملاق. وطلب الوقوف دقيقة صمت اجلالاً لشهداء الكفاح الفلسطيني.

ثم تكلم عريف الحفل سكرتير فرع الحزب الشيوعي وممثل كتلة الجبهة في المجلس المحلي محمد عبد الكريم منصور فاشار الى اننا نحتفل بمناسبة عزيزة علينا. وقد انتظرنا قرابة ٤٠ سنة لكي تتبلور الاوضاع في الشرق الاوسط نحو السلام وتحقيق حلم اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. واشار الى «اننا وضعنا الخط الصحيح والبرنامج الصحيح للحل العادل ومن حقنا ان نحتفل بهذا الحدث من خلال رصيدنا في التعرض لابشع اساليب الظلم والتمييز».

وكانت الكلمة المركزية لمركز عمل الجبهة القطرية، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، ابراهيم مالك الذي قال انه منذ العام ٤٨ بدأنا نلحق الهزيمة باعداء شعبنا بمجرد البقاء في ارضنا كاقلية قومية عربية تبني وتعمر وتزرع الارض.

واشار الى انه في الوقت الذي تتعمق فيه الازمة الاقتصادية في المجتمع الاسرائيلي ويزداد الخلاف بين اطراف هذا المجتمع وما تتطور اليه الاوضاع التي تثير قلق العالم حيث التكالب على كراسي الوزراء وما يصاحبه من انقسامات في المجتمع - شاهدنا الصورة النقية والانسانية للمجتمع الفلسطيني المتمثلة في برلمانه في الجزائر - مقابل المهزلة التي ظهرت في افتتاح الكنيست الاسرائيلية.

ونوه أنه لاول مرة ترفض الحركة الفلسطينية الوطنية تغليب الفوارق بين اطرافها - وهذا يمثل درساً لنا ايضاً للعمل على توحيد كل القوى الوطنية مع الجبهة وحولها.

هذا وشارك في النقاش واغناء الحفل كل من الاستاذ حسن بشارة والمحامي فتحي شبيطة. ويحيى سمارة.

واختتم الحفل بالاناشيد والاهازيج الثورية.

## التحضير لانتخاب مجلس جديد لجبهة قلنسوة الدمقراطية

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية جبهة قلنسوة الدمقراطية، يوم الجمعة الماضي ٨٨/١١/٢٥، اجتماعاً في نادي الجبهة خصت فيه معركة الانتخابات وبحثت العديد من الامور التنظيمية المتعلقة بزيادة قوة الجبهة وتوسيع صفوفها.

هذا، وستعقد الجبهة اجتماعا موسعا لكادرها يوم السبت القادم (٨٨/١٢/٣) للاحتفال باعلان ميلاد الدولة الفلسطينية وتلخيص معركة الانتخابات، وانتخاب مجلس جبهوي جديد.

## لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تصدر «يوميات الطالب الجامعي»

● حيفا - لمراسلنا - اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، الاسبوع الماضي وللمرة الاولى، يوميات الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، التي تحتوي على مواد وارشادات خاصة بالطلاب الجامعيين العرب ومعلومات عامة اخرى.

ومن بين المواد التي تحتويها اليوميات معلومات خاصة بالدراسة العليا مثل قوائم باسماء مواضيع الدراسة العليا في البلاد ومراكز التدريس العليا الاكاديمية وغير الاكاديمية وعناوينها وقائمة بمصادر المنح للطلاب الجامعيين وشروط التسجيل للجامعات.

كما تتضمن اليوميات معلومات اخرى عن السلطات المحلية العربية وعن لجان الطلاب العرب ولجان الطلاب العامة وحقائق وارقام عن مصادرة الاراضي العربية وحقائق عن وضع التعليم في الوسط العربي وعن حقوق المعتقل ومعلومات عن لجنة القرى العربية غير المعترف بها رسميا - «لجنة الاربعين».

وصممت غلاف اليوميات، التي توج بشعار «ارفعوا ايديكم عن الجامعات الفلسطينية»، الفنانة سعاد نصر.

*** تهانينا الحارة ***

الى ريم عياشي ومحمد حجوج بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

الجبهة الدمقراطية - عكا

*** تهنئة ***

الى الاخ العزيز عبد الحميد مغاربي بمناسبة تخرجه من جامعة بولتتا وحصوله على شهادة الطب متمنين له النجاح في خدمة بلده وشعبه.

محمود وصبحية قرطاوي والعائلة

*** تهنئة حارة ***

الى العزيزين جهاد ووفاء بشارة بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

والى العزيز حمد الله خديجة بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة والف مبروك.

عبد الحليم غزاوي والعائلة - هيثم ورجاء ابو واصل

*** تهانينا القلبية الحارة**

الى الغالية فادية يوسف يحيى بمناسبة اجتيازها الامتحانات النهائية وحصولها على رخصة المحاماة. مع تمنياتنا لها بالنجاح والتوفيق.

يوسف امين يحيى والعائلة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال تنظيم محلي - افيكي هيركون

اعلان بخصوص تصحيح خطأ

في الاعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية أف/١٠٠٠ التي نشرت بتاريخ ٨٨/٣/٧ في مجلد النشرات رقم ٣٥٣٥ صفحة ١١٦٨ سقط بلوك ٨٨٨٨ الذي هو جزء من الخارطة.

باقي التفاصيل بدون تغيير.

كل معني في تغيير الخارطة يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة وكذلك كل من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ من القانون المذكور، يحق له خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

.. ... ..

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس - عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الاب غريغوريوس عبليق وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا من ترشيحا تشعر بوفاة المرحوم نعيم مبدى غرزوزي من قرية ترشيحا بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته افدوك حنا غرزوزي وبؤلفيه منها وهاء رودي واقلين لا غير.

وكذلك وردنا اتنحاب من التركة موقع من الابنة اقلين المذكورة اعلاه تعلن اتنحابها من التركة.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة - الارسمندريت كريكوس

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

في اجتماع الادارة القطرية الموسعة في عكا امس:

# الجبهة تجدد دعوتها لتعاون جميع قوى السلام ومعارضي سياسة القمع والعدوان من اجل تحقيق السلام العادل

● طوبي: معركة انتخابات السلطات المحلية هي، ايضا، معركة من اجل السلام والمساواة ومن هنا اهمية تقوية الجبهة في المدن والقرى العربية وفي المدن المختلطة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت الادارة القطرية الموسعة للجبهة اجتماعا، يوم امس الاحد، في نادي الصداقة في عكا لتلخيص معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة وللاستعداد لمعركة انتخابات السلطات المحلية المقبلة.

افتتح الاجتماع وترأسه المهندس وليد الحاج، رئيس ادارة الجبهة، بكلمة قصيرة عن القائد الشيوعي الراحل جمال موسى ودعا الجمهور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لروحه.

وحيا في كلمته كل من اسهم وعمل الى جانب الجبهة في الانتخابات الاخيرة ودعا الى التجند الفعال لاحراز المزيد من المكاسب في انتخابات السلطات المحلية المقبلة.

ثم قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي كلمة سياسية شاملة لخص فيها نتائج معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة. واستعرض طوبي الخطوات الاساسية لمعركة الانتخابات البلدية القادمة، فاستهل كلامه قائلا: «انها معركة صعبة وهامة في تاريخ الجبهة كان في صلبها النضال المكثف من اجل السلام العادل على اساس مبدأ دولتين للشعبين ومن اجل المساواة للجماهير العربية والدفاع عن حقوق العاملين وعلى اساس برنامج اصبح مقبولا على اوسع الاوساط».

واسهب طوبي في الحديث عن النشاطات التي قامت بها الجبهة في جميع انحاء البلاد وكانت العامل المهم في تحقيق النجاح. «ومن هنا - اضاف - نعبر عن تقديرنا الكبير لكل قطاعات الجبهة على مساهمتها وعملها المثابر واليومي التي ادت الى زيادة قوة الجبهة وبقيت القوة الاساسية في الشارع العربي».

وتطرق طوبي الى التواقص التي ظهرت في عمل الجبهة والتي عليها استخلاص العبر منها.

وسفه طوبي الاصوات التي تعالت واضعة اللوم والمسؤولية على الجماهير العربية جراء زيادة قوة اليمين. وقال: «من المؤلم ان يصوت الالاف من الجماهير العربية للاحزاب اليمينية. ولكن المسؤول عن هذا هي الوسائل التي تستخدمها السلطة من ترغيب وترهيب وشراء الذمم والوعود الكاذبة واصحاب المصالح الضيقة والهادفة الى تزييف ارادة الجماهير العربية. كذلك شن المعراخ حملة تحريضية تزييفية متعمدة ضد الجبهة».

واكد طوبي ان الكتلة في الكنيست ستستمر في ان تكون الركيزة الاساسية للنضال من اجل السلام العادل والمساواة والدفاع عن الحقوق وضد الاحتلال وضد هدم البيوت ومن اجل وحدة كل القوى بغض النظر عن الفوارق الايديولوجية والسياسية لصد اليمين وخطره.

واكد ايضا: اننا سنعمل على توسيع صفوف الجبهة وتوطيد التعاون بين كل مركبات الجبهة على اساس الاحترام المتبادل.

واكد طوبي القاسم المشترك بين الليكود والمعراخ وخاصة بعد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في تجاهلها لليد الفلسطينية الممدودة للسلام ورفضها لهذه القرارات وبهذا يستمران في سد الطريق امام السلام العادل.

وقيم طوبي التجاوب مع نداء الجبهة من اجل التعاون المشترك بين قوى السلام والذي وجهته بعد ظهور نتائج الانتخابات الاخيرة. وقال طوبي: «سنبادر لاقامة اطار من اعضاء الكنيست من اجل النضال المشترك لتحقيق المساواة للجماهير العربية وضد العنصرية».

وتحدث عن قرارات دورة الانتفاضة التي عقدت في الجزائر مباركا هذه القرارات التي كانت مساهمة تاريخية من الشعب الفلسطيني وقيادته من اجل السلام العادل، وخاصة وثيقة الاستقلال والبرنامج السياسي حيث تضمنا الدعائم الاساسية لازالة كل العوائق من طريق السلام ومن اجل علاقات حسن الجوار والاحترام المتبادل. وهذه القرارات عمقت عزلة حكام اسرائيل وكشفت وجههم البشع المعادي للسلام. وثمن عاليا موقف حركة السلام الان من هذه القرارات.

ثم تكلم عن انتخابات السلطات المحلية القادمة والظروف التي تجري في ظلها حيث تتصاعد وتتعمق الازمة الاقتصادية وتتسع البطالة ويشتد الهجوم على حقوق العاملين.

وشجب تدخل وزير الداخلية التعسفي الهادف الى حل المجالس المحلية وضرب قياداتها الجبهوية ودعا الى اجراء الانتخابات في موعدها في هذه السلطات المهددة. وهذا الحل هو خطوة لضرب اللجنة القطرية للرؤساء التي غدا صوتها يزعج السلطات.

وفضح طوبي الجهود الجارية لاجراء الانتخابات في القدس العربية تحت الحجة صد قوى اليمين. وقال اننا نرفض ذلك سياسيا لان اجراء الانتخابات يضفي الشرعية على السلطة الاحتلالية. واقتراحنا هو خاصة على ميام ورانس في القدس الاسرائيلية ان يناضلا في جبهة على اساس برنامج واضح للسلام العادل على أساس مبدأ دولتين للشعبين.

وتلاه محمد عيري نصار، رئيس مجلس محلي عرابة ورئيس اللجنة البلدية في الجبهة، فقدم بعض الاقتراحات للمعركة القادمة للسلطات المحلية خصوصا بعد نتائج الانتخابات الاخيرة للكنيست. وتحدث عن اهمية التنسيق بين كل الهيئات ولاقامة اوسع التحالقات على اساس الحد الادنى من التعاون.

وتلاه سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين، الذي قدم اقتراح القرارات.

وبعد ذلك جرى النقاش الذي تميز بالصراحة والدمقراطية.

وبعد النقاش المستفيض الذي لخصه رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب الجبهوي ماير فلنر، اتخذت في النهاية القرارات التي سننشرها بالتفصيل غدا مع تلخيص النائب فلنر.

● القيت زجاجة حارقة، امس الاحد، في القدس المحتلة. وقد اشتبهت قوات الشرطة بكل عربي كان موجودا قرب الحادث كما يظهر في الصورة اعلاه. (صورة خاصة) ●

---

تعقيبا على قرار حريش تقديمه الى المحاكمة:

## إيبي نتان: سأواصل الالتقاء بقادة م.ت.ف لان القانون الذي يمنع ذلك هو قانون غير دمقراطي

● تل ابيب - «عندما اقبع في السجن لن استطيع الالتقاء بعرفات. ولكن، فور اطلاق سراحي وخروجي من السجن سالتقي به وبكل القادة الفلسطينيين. وسالتقي بهم الاف المرات دون الاهتمام بالنتائج التي قد تترتب على ذلك» - هذا ما عقب به ايبي نتان على قرار المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، تقديمه الى المحاكمة بتهمة مخالفة قانون «منع الارهاب»(!) على خلفية اجتماعه في الجزائر برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

فقد اعلن حريش، صباح يوم الجمعة الاخير، عن قراره تقديم أيبي نتان الى المحاكمة زاعما بان «لدى النيابة العامة للدولة اثباتات على ان نتان التقى عرفات»!!! وعلى ان لائحة الاتهام ضد ايبي نتان ستقدم في الايام القريبة القادمة الى محكمة الصلح في الرملة.

ورد ايبي نتان على هذا القرار بالقول ان القانون الذي ستجري محاكمته على اساسه (قانون «منع الارهاب») هو «قانون غير دمقراطي ولذلك اسمح لنفسي بتجاوزه»!

ويذكر ان شكوى سابقة كانت قدمت ضد ايبي نتان على خلفية لقائه الاول بياسر عرفات وهذه هي الشكوى الثانية التي تقدم ضده.

كما يذكر ان محكمة الصلح في الرملة كانت ادانت اربعة اعضاء وفد قوى السلام الى رومانيا بخرق قانون «منع الارهاب» على خلفية مشاركتهم في لقاء سلمي مع ممثلي م.ت.ف وفرضت عليهم احكاما مختلفة.

---

رسالة سريد الى شمير عن غندي:

## تكشف العلاقات المشبوهة بين زعيم «موليدت» وعصابات الاجرام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف عضو الكنيست، يوسي سريد(راتس) النقاب عن ان العنصري رحبعام زئيفي المكنى بـ «غندي»، زعيم حزب «موليدت» (الترانسفير) الداعي الى طرد العرب كانت له علاقات مشبوهة مع عصابات الاجرام في البلاد. هذا ما ورد في صحيفة «دفار»، يوم الجمعة ١١/٢٥.

واضافت الصحيفة ان سريد كان قد كشف عن ذلك في رسالة بعث بها الى زعيم حزب «الليكود»، يتسحاق شمير، الذي يفاوض الاحزاب اليمينية والدينية من اجل تشكيل حكومة. ويطالب «غندي» بالحصول على وزارة الشرطة في هذه الحكومة.

وجاء في رسالة سريد الى شمير ما يلي: لقد قرات في الصحف ان رحبعام زئيفي يطالب بالحصول على وزارة الشرطة . وارى من واجبي ان ارسل لك نص محادثة هاتفية سجلتها الشرطة ليلة ١٩٨٠/٧/٢٥ الساعة ٢٣ و ٦٥ دقيقة بين «غندي» وبين احد زعماء الجريمة المنظمة في اسرائيل ، طوفيا اوشري ورحميم اهروني «جودي» . وذلك بعد ساعات معدودة من اكتشاف جثتي عازر كوهين وعاموس اوريون في رمال شاطيء اسدود. وكانت الشرطة تصتنت على مكالمات زعماء الجريمة المنظمة.

● زئيفي: هالو.● اوشري: ايه. هالو.● زئيفي: نعم.●اوشري: «غندي»؟.● زئيفي: نعم!● اوشري: سلام لك.● زئيفي: سلام!● اوشري: سأتحدث قليلا!آه قل لي، هل كل شيء في هاتفك على ما يرام؟● زئيفي: آمل !● اوشري: آه؟● زئيفي: آمل.● اوشري: يتحدث طوفيا.● زئيفي: نعم.● اوشري: انا موجود في شارع كشاني ١١.● زئيفي: اين يقع؟● اوشري: في نهاية شارع الجامعة.● زئيفي: نعم!● اوشري: بيت رقم ٩ حالا سيأتي ما اسمه، صديقنا ، من منطقة الجبل.● زئيفي: نعم.● اوشري: آه.● زئيفي: نعم.● اوشري: هل تستطيع القدوم؟● زئيفي: اذا كان ضروريا. ● اوشري: نعم.● زئيفي: حسنا!● اوشري: هذا كشاني ١١ بيت رقم ٩ . سأراك من الشرفة.● زئيفي: حسنا.● اوشري: حسنا، الى اللقاء.

هذا واضاف سريد في الرسالة قائلا انني لا اعتقد بان شخصا له علاقات وثيقة مع زعماء الجريمة المنظمة في البلاد يستحق ان يصبح وزيرا بشكل عام وخصوصا وزيرا للشرطة. وان «غندي» هو القط الاخير الذي يمكن ان يمنح مسالة حراسة حليب العالم السفلي.

---

## غورئيل يتهم نافون بتشويه الحقائق بشأن المسرح البلدي في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - اتهم رئيس بلدية حيفا، ارييه غورئيل، وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، بتشويه الحقائق واعطاء معلومات غير دقيقة حول البحث الذي اجراه معه بشأن وضع المسرح البلدي في حيفا.

وجاء اتهام غورئيل هذا بعد اعلان وزارة المعارف والثقافة، الذي نشرته وسائل الاعلام، انه اثر الفحص تبين ان ما خصصته البلدية من ميزانيات للمسرح لا تتفق مع ما جرى الاتفاق بشأنه مع الوزارة. وجاء في الاعلان ايضا ان وزارة المعارف والثقافة اوفت بالتزاماتها للبلدية. وحذر الاعلان من اسلوب ادارة المسرح. وقال المتحدث باسم الوزارة ان البلدية لم تستجب لتوجهات الوزارة المتكررة.

وكان غورئيل ارسل، في اعقاب اعلان وزارة المعارف والثقافة، برقية الى نافون جاء فيها : فوجئت لما تضمنه اعلان الوزارة، الذي نشرته وسائل الاعلام قبل وبعد محادثتنا حول المسرح البلدي في حيفا فهو يناقض الحقائق وما كان جرى الاتفاق بشأنه فيما بيننا. وقال ان بلدية حيفا نفذت التزاماتها تجاه المسرح وانه جراء الصعوبات المالية التي تواجه الوزارة ضاعفت من دعمها المالي للمسرح.

وقال المتحدث باسم بلدية حيفا، يوسي بار، ان نافون ابلغ غورئيل بان وزارته غير قادرة على تقديم الدعم المالي للمسرح في حيفا. ووصف اعلان وزارة المعارف والثقافة بانه غير صحيح وغامض جدا.

---



---

تقديرات اتحاد ارباب الصناعة

## (١٢) الف مفصول من العمل في القطاع الصناعي حتى نهاية العام الحالي

● شركة «حيروت» تنوي فصل (٢٥٠) عاملا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقدر اتحاد ارباب الصناعة في البلاد ان يصل عدد المفصولين من العمل في الشركات الصناعية حتى نهاية العام الحالي الى ١٢ الف عامل، اي ما يعادل ٥٪ من قوة العمل في هذا الفرع الاقتصادي.

وتدل هذه المعطيات وخصوصا في هذا الفرع الاقتصادي على الوضع السيء الذي وصل اليه الاقتصاد الاسرائيلي في الفترة الاخيرة. هذا ويعد الاتحاد حاليا خطة لمواجهة هذه المخاطر تنص على زيادة التنسيق ما بين المصانع المختلفة بما فيه تبادل عمال بين مختلف المصانع للحيلولة دون زيادة عدد المفصولين من العمل.

ومن جهة اخرى اعلنت شركة «حيروت» وهي شركة متفرعة عن «سوليل بونيه» عن نيتها فصل ٢٥٠ عاملا دائما من اصل ١٢٠٠ عامل في الشركة، خلال الفترة القريبة اضافة الى عدد اخر من العمال المؤقتين. ويأتي قرار الفصل هذا بعد الخسائر الكبيرة التي تكبدتها الشركة.

وفي شركة الطيران المدني «العال» تصر ادارة الشركة على فصل ثمانية عمال من اعضاء لجنة عمال الشركة حيث تتهمهم الشركة بالمسؤولية عن الاضراب الذي جرى في بداية الاسبوع الماضي والذي ادى الى تعطل اقلاع الطائرات ومضايقات المسافرين وذلك احتجاجا على رفض الادارة عدم تخصيص المبالغ الضرورية لمخصصات التقاعد.

---

## استمرار المحاولات لانقاذ صحيفة «دفار»

* تعيين رئيس مجلس الادارة مديرا عاما للصحيفة *

● تل ابيب - تم الاتفاق، امس الاحد، على تعيين رئيس مجلس ادارة صحيفة الهستدروت «دفار»، تسفي الدوراتي، مديرا عاما للصحيفة خلفا للمدير العام السابق، حاييم بار - اون، الذي قدم استقالته من هذا المنصب في الاسبوع الماضي على خلفية تفاقم الازمة المالية الحادة التي تعاني منها الصحيفة.

وقد اتفق على تعيين الدوراتي مديرا عام للصحيفة «دفار» خلال الاجتماع الذي عقد، صباح امس، باشتراك مسؤولي الصف الاول في الهستدروت وعلى رأسهم السكرتير العام، يسرائيل كيسار، وسكرتير «حفرات عوبديم» الهستدروتية، داني روزوليو، ورئيس قسم التنظيم المهني، حاييم هبرفيلد.

وردا على سؤال مراسلة «صوت اسرائيل» بالعبرية حول ما اذا كانت هذه الايام هي الايام الاخيرة في حياة صحيفة «دفار» الهستدروتية، قال نائب رئيس قسم التنظيم المهني، منير جات: «ارجو ان يكون الجواب سلبيا. فالهستدروت بحاجة الى صحيفة خاصة بها»!

ومع ذلك اكد جات ان الازمة التي تعاني منها صحيفة «دفار» هي ازمة حقيقية وحادة مشيرا الى ان خطر اغلاق الصحيفة لا يزال ماثلا خاصة وان العجز المالي فيها بلغ اكثر من (١٣) مليون شيكل جديد.

---

## اعادة الطبيب صموئيل داود الى العمل في مستشفى «سوروكا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تراجعت ادارة مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، في نهاية الاسبوع الماضي، عن قرارها بفصل الطبيب صموئيل داود، من العمل وذلك بعد تدخل اللجنة القطرية لمنظمة اطباء كوبات حوليم الى جانب الطبيب.

وكانت ادارة المستشفى قد بعثت برسالة فصل من العمل الى الطبيب صموئيل، بعد حملة التحريض ضده التي قام بها بعض الاطباء والمرضات وخصوصا الادعاء بأنه رفض معالجة احد الجنود الذي اصيب براسه خلال الانتفاضة في مدينة غزة المحتلة. ورفضه الوقوف دقيقة حداد لذكرى ضحايا الجيش.

وفي اعقاب هذه الادعاءات التي تشتم منها رائحة العنصرية اقيمت لجنة تحقيق في الموضوع اثبتت براءة الطبيب صموئيل، من كل التهم الموجهة اليه. الا ان ادارة المستشفى عادت في بداية الاسبوع الماضي وبعثت برسالة فصل اليه وذلك قبل انتهاء مدة عمله كمتخصص في المستشفى.

ويذكر ان لجنة الاطباء في مستشفى «سوروكا» اتخذت موقفا ايجابيا من هذه الضجة ووقفت الى جانب الطبيب صموئيل داود.

---

### □ اعلان هام □

● تعلن مؤسسة «حلقة الاكاديميين العرب» عن اضطرارها الى تأجيل موعد حفل توزيع المنح الدراسية على الطلاب العرب في جامعات البلاد والذي كان مقررا عقده اليوم الاثنين الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر في قاعة «مسرح الحكواتي» في شرقي القدس وذلك لاسباب خارجة عن ارادتها.

سيتم الاعلان عن الموعد قريبا جدا في صحيفة «الاتحاد».

نحن على ثقة بان جماهير الطلبة متفهمة لهذا الطارىء ومنهم المعذرة!

● د. احمد الطيبي ●

---

لمناسبة ذكرى قرار التقسيم:

## تظاهرة يهودية - عربية في حيفا من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني

● حيفا - لمراسلنا - يتظاهر، في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم (الاثنين)، في «بيت هكراتوت» في مركز «الهدار» في حيفا ممثلو مختلف الحركات والتنظيمات المعادية للاحتلال في المدينة لمناسبة الذكرى السنوية الواحدة والاربعين لقرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين رقم ١٨١ ، الذي يقوم على مبدأ دولتين للشعبين.

وسيرفع المتظاهرون اليهود والعرب شعارات تندد بالاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية وبقمع المحتلين في هذه المناطق وتطالب بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني من اجل السلام القائم على اساس الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وسيلقي ممثلو حركات السلام في حيفا كلمات في هذه التظاهرة تدعو حكام اسرائيل الى قبول اليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

---

## منع المحامين الاسرائيليين من الظهور في محاكم مدنية في غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة المركزية في مدينة غزة المحتلة ظهور محامين اسرائيليين في المحاكم المدنية التي تجري في المدينة.

ويأتي هذا القرار خلافا لتعليمات الحكم العسكري في مدينة غزة الذي سمح للمحامين الاسرائيليين بالظهور في المحاكم المدنية بعد ان رفض المحامون المحليون الظهور في هذه المحاكم التزاما بتعليمات الانتفاضة.

وجاء في قرار المحكمة انه لا يجوز للحكم العسكري تغيير او الغاء او اضافة اية تغييرات على القوانين المعمول بها في قطاع غزة. كما ان القانون المعمول به في قطاع غزة يمنع اي محام لا يظهر اسمه في سجل محامي القطاع من الظهور في اية محكمة ضمن قطاع غزة.

---

في خطوة موجهة ضد الطلاب الدارسين في الدول الاشتراكية:

## مشروع قانون لالزام اطباء الاسنان المتخرجين في خارج البلاد باجتياز امتحانات خاصة قبل الحصول على الترخيص

● تل ابيب - تعكف لجنة خاصة في وزارة الصحة في هذه الايام، على اعداد مشروع قانون خاص يمنع اطباء الاسنان المتخرجين في خارج البلاد من الحصول على رخصة بشكل اوتوماتيكي (كما هو الحال اليوم) ويلزم هؤلاء بالتقدم الى امتحانات خاصة واجتيازها شرطا للحصول على الرخصة.

وقد شكلت وزارة الصحة هذه اللجنة (التي تضم اثنين من عمداء كليات طب الاسنان في البلاد وأطباء اسنان وقضائيين) في اعقاب الضغط الذي مارسته نقابة اطباء الاسنان في البلاد على الوزارة لتشريع مثل هذه الاوامر التقييدية وذلك بحجة «هبوط المستوى» و«اغراق السوق باطباء الاسنان»!!! ولم يرتدع رئيس نقابة اطباء الاسنان عن الزعم بان المقصود، بشكل خاص، اولئك «الذين تخرجوا من دول اوروبا الشرقية»! «الدول الاشتراكية» فاضحا بذلك النوايا العنصرية المبيتة والمقصودة من هذا التشريع الموجه، اساسا، ضد الطلاب الشيوعيين الدارسين في الاقطار الاشتراكية!

---

بذريعة حادث اعتداء استثنائي عقب مباراة في كرة القدم:

## الشرطة تستعرض عضلاتها في نحف

* المجلس المحلي يعقد جلسة طارئة ويشجب فيها الاعتداء البوليسي ويطالب بحل وحدة المهمات الخاصة في الشرطة* توجيه الرسائل الاحتجاجية الى رئيسي الدولة والحكومة ووزير الشرطة وجميع الكتل البرلمانية * اعتقالات وقذف قنابل الغاز الى داخل المدرسة على الطلاب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - جرت، يوم امس الاول السبت، على ملعب نحف مباراة في كرة القدم بين فريقي نحف والمكر إنتهت بفوز فريق المكر على فريق نحف بنتيجة ١: صفر. وبعد إنتهاء اللعبة اعتدى بعض الشباب من نحف على جمهور المكر.

وأبت قوات الشرطة إلا ان تتدخل بشكل وحشي رغم ان الاهالي انسحبوا من الملعب قبل ان تأتي قوة الشرطة بالعشرات ومدججة بكامل سلاحها من عصي وقنابل غاز مسيل للدموع والتي استدعتها قوة الشرطة التي رابطت على ارض الملعب وقت اللعبة بين الفريقين.

ويقول مراسلنا ان البوليس تدخل بادعاء ان الجمهور اعتدى عليه!! وهتف مؤيدا لمنظمة التحرير الفلسطينية. واستدعت قوة الشرطة وحدة التدخل السريع للمهمات الخاصة التي لاحقت الاهالي في شوارع القرية وداهمت مقر بيت الشباب في نحف حيث كان العديد من الشباب يتدربون فيه. واعتدت الشرطة على مركز بيت الشباب الشاعر نظام ايوب، وأمطرت المركز بقنابل الغاز المسيل للدموع. وكان سبب الاعتداء على نظام انه حاول مناقشة افراد الشرطة ان هذا المركز هو مؤسسة رسمية ولن نسمح لكم بالدخول بهذا الشكل.

وقامت الشرطة بالاعتداء على كل من صادفته على مدرج بيت الشباب واعتقلت خمسة من الشباب بعد الاعتداء عليهم وهم: احمد حسين ايوب وصالح سرحان وشوقي قشقوش وعبد الرزاق سرحان ونظام ايوب.

وقد افرجت الشرطة عن اربعة من المعتقلين مساء يوم امس الاول السبت، باستثناء الشاب شوقي قشقوش بحجة انه هتف وقال : انتفاضة. وما زال رهن الاعتقال.

ولم يكتف افراد الشرطة بذلك وانما قذفوا الناس الذين صادفوهم في الطريق بأقذع الشتائم. كذلك فقد داهمت قوة الشرطة العديد من البيوت والمكتبة العامة في القرية الواقعة في المدرسة الثانوية. وأفاد مراسلنا ان كابتن فريق نحف، عبد الرزاق سرحان، تدخل من اجل الصلح فضربوه واعتقلوه.

وقال نائب رئيس مجلس محلي نحف السيد خالد مصري: كان واضحا من الاعتداء ان الشرطة تبيت استفزازا للاهالي. فأنا شخصيا طلبت من الشرطة عدم التدخل لان الامر قد انتهى ونحن سنتكفل سير الامور بانتظام. فلم يستجيبوا لطلبي وقاموا بملاحقة الاهالي بشكل بربري حيث اعتدوا عليهم بالعصي وقنابل الغاز. وأصيب العديد من الاطفال خاصة الذين تواجدوا في المدرسة حيث قذفوا ثلاث قنابل غاز مسيل للدموع الى داخل المدرسة. واخذنا العديد من الطلاب الى الاطباء المحليين لانهم تضايقوا من الغاز.

من جهة أخرى عقد مجلس محلي نحف جلسة طارئة مساء يوم امس الاول السبت للتداول في الاعتداء البوليسي الاستفزازي. وقرر في جلسته غير العادية شجب هذا الاعتداء البربري وإرسال رسائل مستعجلة الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزيري الداخلية والشرطة ورئيس الكنيست وجميع الكتل البرلمانية في الكنيست وإطلاعهم على ما جرى من ممارسات قمعية بوليسية. وطالب المجلس في جلسته بحل وحدة المهمات الخاصة والتعويض عن الاضرار التي حدثت في بيت الشباب والكف عن هذه الاعمال الاستفزازية.

كذلك قرر المجلس المحلي التوجه الى لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا لادراج موضوع الاعتداء البوليسي على جدول الاعمال. كذلك طالب المجلس المحلي باطلاق سراح الشاب شوقي قشقوش.

هذا وواصلت الشرطة يوم امس الاحد نصب الحواجز على مشارف قرية نحف حيث اوقفت السيارات واجرت تفتيشا للمواطنين وحررت المخالفات لكل من اوقف سيارته على جانبي الطريق. كذلك قامت باقتحام ساحة المدرسة بصورة استفزازية ناشرة جوا من الفوضى والارهاب.

---

### منع استيراد التين المجفف من تركيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان وزارة الصحة اصدرت امرا منعت بموجبه استيراد التين المجفف (القطين) من تركيا.

وحذرت الوزارة من تناوله بعد ان اكتشفت مواد سامة فيه.

---

## المعراخ والليكود ينفيان نبأ «اتفاقهما السري» على تشكيل حكومة موسعة برئاسة شمير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى كل من المعراخ والليكود الانباء التي تحدثت عن وجود اتفاق سري بينهما على تشكيل حكومة موسعة برئاسة شمير، والتي اعلن فيها عن اتفاق الطرفين على توزيع المناصب الكبيرة فيما بينهما حيث يبقى يتسحاق رابين وزيرا «للامن» ويصبح شمعون بيرس وزيرا للمالية. ويبقى يتسحاق شمير رئيسا للوزراء ويصبح موشيه ارنس وزيرا للخارجية.

واكد وزير التجارة والصناعة اريئيل شارون، في تصريح لاذاعة الجيش «غالي تساهل»، امس، ان الليكود لن يقيم حكومة موسعة بدون الاحزاب الدينية والصغيرة التي اعلنت امام رئيس الدولة عن ترشيحها ليتسحاق شمير لرئاسة الوزراء، الا في حالة رفض هذه الاحزاب الاشتراك في مثل هذه الحكومة.

هذا ولم يحسم اجتماع وزراء الليكود، امس، الامر حول هذا الموضوع ومن المقرر ان يستأنف هذا الاجتماع اليوم، للحسم نهائيا في موضوع مشاركة المعراخ في حكومة برئاسة شمير. واعرب شمير عن رغبته في ان ينتهي موضوع تشكيل الحكومة المقبلة خلال اسبوع فقط.

ومن جهة اخرى، عقد امس، اجتماع بين كل من موشيه ارنس وموشيه قصاب وروني ميلو وبين ممثلين عن حركة «هتحيا» الفاشية. وذلك ضمن المشاورات التي يجريها الليكود لتشكيل الحكومة. وطالب ممثلو «هتحيا» في هذا الاجتماع باقرار سلسلة طويلة من القرارات لقمع الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة ومنها : اقرار قانون يمنح السلطات حق طرد «المحرضين» والغاء الاستئناف للمحكمة العليا للمتهمين «باعمال ارهابية» وتوسيع صلاحيات الجنود باطلاق النار على قاذفي الحجارة والعفو عن اعضاء المنظمة الارهابية اليهودية الذين ما زالوا معتقلين وفرض التجنيد الاجباري على ابناء الاقليات واقامة لجنة «لتطبيق القانون على المسجد الاقصى».

اما بخصوص الحقائب الوزارية فقد طالب ممثلو «هتحيا» بوزارة الطاقة والعلوم ووزير بلا وزارة او نائب وزير للتربية والفنون (!!) وممثل في سلطة البث ودائرة الاعلام. هذا ومن المقرر ان يعقد اليوم، اجتماع اخر بين ممثلي الحزبين لاستئناف المشاورات بينهما.

ومع «المفدال» عقد امس، اجتماع اخر، ضم الوزير شارون ونائب وزير «الامن» ميخائيل ديكل، عن الليكود ويوسكا شبيرا وحنان يوزات عن «المفدال».

وطالب ممثلو المفدال في هذا الاجتماع باعتبار المستوطنات القائمة في هضبة الجولان المحتلة وفي رفح مستوطنات مواجهة وكذلك تسديد ديون الكيبوتسات التابعة لحركة «الكيبوتس المتدين» والقرى التعاونية التابعة لـ «هبوعيل همزراحي». اضافة الى وظيفة كبيرة في وزارة الزراعة لممثل عن المفدال.

هذا واعتبر الوزير شارون هذه المطالب مقبولة.

---

* تهنئة حارة *

الى العزيز د. محمود سعد، اخصائي امراض الرئة، بمناسبة نجاحه بامتياز في امتحانات التخصص بالامراض الداخلية.

احمد شحادة وابناؤه وعائلاتهم - كفر ياسيف

---

للبيع

سيارة لايلاند (قائم) موديل ٨٦، ١١،٠٠٠ كم، صندوق مسكر.

الاتصال: (٠٤/٩٦١٦٢٨)